

# صدمات معيشية للبريطانيين

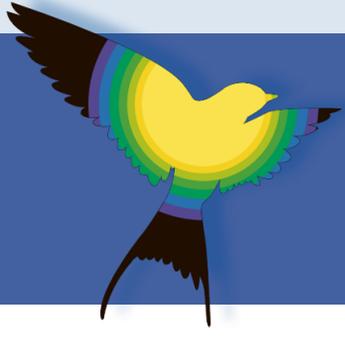
تختبر الأسر البريطانية موجة غلاء قياسية، فيما الحلّ الممكن هو في تقليص الإنفاق لتوفير جزء من الدخل، أو التخلي عن السكن الملائم. [13.12]



يعيش إعلام النظام السوري تحبطاً، تسببت به مجزرة التضامن، كما شهادات اهالي المعتقلين بعد العفو الرئاسي.

21

الاثنين 16 مايو/ أيار 2022 م 15 شوال 1443 هـ □ العدد 2814 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Monday 16 May 2022

## ذكرى النكبة الاحتلال يجمع المسيرات ويهدد جنين

بليكن يدعم تحقيقاً  
ذا صدقية في اغتيال  
شيرين أبو عاقلة  
التفاصيل صفحة 3.2

«هأرتس»: الاعتبارات  
الإسرائيلية قد تدفع  
لتنفيذ عملية واسعة  
في جنين ومخيمها

فصائل غزة: الشعب  
سيسقط كل مشاريع  
التوطين ولا يحق لأحد  
أن يتفاوض باسمه

عشرات الإصابات  
بمواجهات مع الاحتلال  
بالضفة عقب مسيرات  
لإحياء ذكرى النكبة

في العدد

04 | نتنياهو  
لبنان: يوم انتخابي  
حافل بالمخالفات  
والضغوط



08 | مصر: توجه  
لوقف تنفيذ  
«الإعدامات  
السياسية» مؤقتاً

18 | محتاج



تميز في البحث...  
نسيج اجتماعي  
مفكك وسط  
الحرب

24 | ثقافة



دافدي  
كورتيزي...  
بالكلمات وحدها  
نغترف الوجود

26 | سينما



فيلم «الغريب»...  
لوحات سينمائية  
تكشف مائة فرد  
ومصائبه

30 | رياضة



خاتم  
البوندسليغا...  
لحظات عاطفية



سياسة

## موازين عسكرية متغيرة في الحرب الأوكرانية

تغيرت الخطوط  
الامامية في الحرب  
الأوكرانية، أمس  
الاحد، مع إحراز  
القوات الروسية  
بعض التقدم في  
منطقة دونباس،  
التي تشهد معارك  
طاحنة، فيما شنّ  
الجيش الأوكراني  
هجوماً مضاداً  
بالقرب من مدينة  
إزيوم الاستراتيجية  
التي تسيطر عليها  
روسيا.

6



## إقليم ترانسنيستريا حياة يحكمها الخوف

يتحكم الخوف بإيقاع حياة سكان  
إقليم ترانسنيستريا الانفصالي  
المولدوفي، وسط مخاوف من  
تمدد الحرب الروسية على أوكرانيا  
إليه بعد سلسلة من التفجيرات التي  
طاولته في الأسابيع الأخيرة.

7.6

تلاميذ من مدرسة سوفوروف العسكرية في ترانسنيستريا خلال زيارة إلى كنيسة أرثوذكسية (سريغري غابون/فرانس برس)

## طهران تتمعسك بالمفاوضات النووية... ولا تثق ب«العدو»

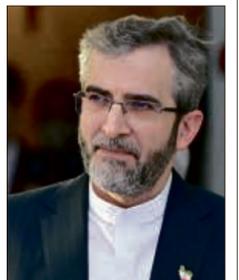
خض الدعم الحكومي للمواد الغذائية تتخذ  
منحى سياسياً، إذ ردد المحتجون شعارات  
تدعو كبار قادة البلاد إلى التنحي، في حين  
أفادت تقارير غير مؤكدة عن مقتل أربعة  
متظاهرين. وأظهرت مقاطع فيديو نُشرت  
على الإنترنت، ولم يتسنّ التحقق من صحتها،  
متظاهرين يحرقون صور المرشد الأعلى علي  
خامني، داعين إلى عودة رضا بهلوي، نجل شاه  
إيران المخلوع. في المقابل، ذكرت بعض وسائل  
الإعلام التابعة للدولة أن الهدوء عاد إلى البلاد.  
(العربي الجديد، رويترز)

المتعثرة منذ أكثر من شهرين من حالة الجمود.  
وكان نائب مسؤول السياسة الخارجية  
للاتحاد الأوروبي، أوريكي مورا زار طهران  
الثلاثاء الماضي، في إطار محاولاته إعادة  
إحياء المفاوضات. كما أن موضوع مفاوضات  
فيينا والوساطة بين طهران وواشنطن لحلحلة  
القضايا المتبقية، كان حاضراً على جدول  
أعمال زيارة أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن  
حمد آل ثاني، الخميس الماضي، إلى طهران. من  
جهة ثانية، ذكرت وكالة «رويترز»، أمس الأحد،  
أن الاحتجاجات المنتشرة في أنحاء إيران على

طهران ستستفيد من جميع الفرص الدولية  
لرفع قدرات البلاد بهدف إفشال العقوبات.  
وشدد على أن «الجمهورية الإسلامية  
بالقدر الذي تبدي فيه جدية في المفاوضات  
وتنفيذ التعهدات الدولية، منها الاتفاق  
(المحتمل) لرفع العقوبات، فإنها أيضاً بالقدر  
نفسه عازمة على عدم الثقة في العدو وعدم  
الانتكال على الأجنبي». وتأتي التصريحات  
الجديدة للمسؤول الإيراني، بعد استئناف  
التحركات الدبلوماسية الإقليمية والدولية،  
خلال الأيام الأخيرة، لإخراج مفاوضات فيينا

ترك كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري  
كني (الصورة)، أمس الأحد، الباب مفتوحاً  
أمام إمكانية التوصل إلى اتفاق في المفاوضات  
النووية، إلا أنه أكد، في المقابل، أن طهران  
«عازمة على عدم الثقة في العدو وعدم  
الانتكال على الأجنبي». وقال باقري كني،  
خلال تفقده «المعرض الدولي للنفط والغاز  
والبتروكيماويات» في طهران، إن الخارجية  
الإيرانية «توظف كل قدراتها على ساحة  
الدبلوماسية لرفع الحد الأقصى من العقوبات»  
في مفاوضات فيينا، غير أنه أكد أيضاً أن

الحدث





## سياسة

# الحدث

**لم يخل اليوم الانتخابي الطويل في لبنان من المشاهد المعتادة في استحقاقات، خصوصا لجهة الخروقات والإشكالات الأمنية، فيما كان الابرز ترهيب مراقبي الانتخابات، خصوصا في المناطق الخاضعة للثاني حزب الله وحركة أمل، من أجل تمرير مخالقاتهم**



لبنانية تلصرع في بيروت امس اجوليف عبد فرانس برس)

# انتخابات لبنان

# يوم حافل بالخروقات والإشكالات والترهيب



**مبقا تي يرفض التشكيك**

تفقد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، غرفة العمليات في عايدته الجيش، واطلع على الإجراءات المتخذة في مواكبة سير الانتخابات. وتوجه هو إلى صك المساهم بالمشاكبة قائلا إن «الدولة قادره والامور مضيورة وكك الفصط يعود للقوة الامنية خصوصا الجبل».

**بيروت: ريتا الجلال**

لم تختلف الانتخابات العامة في لبنان، التي اجريت امس الأحد، عن اقتراع المغتربين والموظفين التي تم تنظيمها اولاً. إذ سجلت فيها مخالقات جفة، من طرد عناصر حزبين مراقبين في مراكز اقتراع، وانقطاع كهرباء، وخرق الصمت الانتخابي، ما يطرح علامات استفهام وكثيرة حول شفافية ونزاهة العملية. واقترح الناخبون، امس الأحد، لانتخاب برلمان جديد مؤلف من 128 نائباً لولاية تمتد 4 سنوات، وذلك في ظل إجراءات أمنية مشددة على كافة الأراضي اللبنانية. وتناقست في الانتخابات 103 لوائح على مستوى 15 دائرة انتخابية، ينضوي فيها 718 مرشحا (انسحب عدد قليل منهم لكن لا شطب اسمهم لانهم لم يتخلوا من المهل القانوني). وتوزع المرشّحون بين قوى السلطة والقوى المدنية المستقلة الثنيفة

عن استخفاضة 17 أكتوبر/ تشرين ثشرين الثاني 2019 التي شاركت بكثافة في الاستحقاق، المتطومة السياسية. ولكنها قد تنعكس سلباً على المجموعات التي تنفذت. وتخطت نسبة التصويت في كل لبنان الـ37.52 في المائة، حتى قبل نصف ساعة من اغلاق مراكز الاقتراع. وترتكز أكثرية في دائرة الشمال الثانية، حيث يتجمع زعيم ثيار المستقل سعد الحريري، الذي اختار مقاطعة الاستحقاق منذفوق واسع

واكد المدير التنفيذي للجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات (إدي)، علي سليم، لـ«العربي الجديد»، أن أكثرية المصابقات والاعتداء بالضرب التي تعرض لها مراقبي الجمعية كانت في مناطق الجنوب وبعيلق وقرى صيدا (مناطق محسوبة على الثنائي «حزب الله» وحركة «أمل»). ما اضطرنا إلى سحب مندوبينا من مراكز الاقتراع، ولغت سليم إلى أن أبرز

**تعرض مراقبو «لادبي» للاعتداء بالضرب من قبل عناصر حزبية**

**اتهمت القوات حزب الله بطرد مندوبيها من قبل في بعيلق**

بالحداد. كما سجلت «لاي» خرقاً متواصلاً للصمت الانتخابي من قبل مرشحين وسياسيين، بينهم الرئيس ميشال عون، الذي كان أكد، بعد الإدلاء بصوته في حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، أن «لاقتراع واجب والمواطن لا يمكنه أن يكون حادياً في قضية مهمة وأساسية كالاتخابات، خصوصاً وانها تتكرر كل 4 سنوات، وإمكانته أن يراقب خلالها عمل النواب ويميز ويختار». وأكدت هيئة الإشراف على الانتخابات، أنه من خلال التقارير التي تردها من غرفة العمليات التابعة لها وبتبعية رصدها المباشر لحريات العملية الانتخابية، «حصل مخالقات بالمتأ ناتجة عن خرق الصمت الانتخابي من مختلف وسائل الإعلام والمرشحين والجهات السياسية، واوقفت القوى الأمنية مندوب لائحة معارضة في حارة حريك جنوب بيروت، اشتهم رئيس الجمهورية ميشال عون أثناء خروجه من مركز الاقتراع وعرضت قوات لفرقة لبنانية لغطاات للقوات الأمن وهي تتقاد رجلاً من مكان الواقعة وتعتدي عليه.

كما وقعت إشكالات بين مناصرين حزبيين في مناطق عدة، أبرزها في العاصمة، في ظل انتشار السعاق بين مناصري «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، الذي أشار، في بيان، إلى طرد مندوبي لائحته من تسع قرى في بعيلق الهرمل التي تعد معقلاً للحزب، وأفادت تقارير اعلامية لبنانية بإتقاط الكهرباء في عدد من المراكز، رغم تأكيد وزارة الداخلية أن التغطية ستكون متوافرة بشكل متواصل طرابلس وبيروت وهم يستخدمون أضواء هواتفهم للتحقق من أسمائهم والقوائم قبل وضع أوراق الاقتراع في الصندوق.

ولفت محافظ بعيلق الهرمل، بشير خضر، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن إشكالات سجلت في بلدات، حيث تم بعض مندوبي إحدى اللوائح من الدخول إلى مركز الاقتراع وإشغال بين مندوبي لائحته تم منعهم من الدخول، مشيراً إلى أن القوى الأمنية تدخلت على الفور واعادت الأمور إلى طبيعتها. وأشار خضر إلى أن إشكالا سجل في بلدة طرابلس وبيروت وهم يستخدمون أضواء هواتفهم للتحقق من أسمائهم والقوائم قبل وضع أوراق الاقتراع في الصندوق.

ولفت محافظ بعيلق الهرمل، بشير خضر، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن إشكالات سجلت في بلدات، حيث تم بعض مندوبي إحدى اللوائح من الدخول إلى مركز الاقتراع وإشغال بين مندوبي لائحته تم منعهم من الدخول، مشيراً إلى أن القوى الأمنية تدخلت على الفور واعادت الأمور إلى طبيعتها. وأشار خضر إلى أن إشكالا سجل في بلدة طرابلس وبيروت وهم يستخدمون أضواء هواتفهم للتحقق من أسمائهم والقوائم قبل وضع أوراق الاقتراع في الصندوق.

ولفت محافظ بعيلق الهرمل، بشير خضر، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن إشكالات سجلت في بلدات، حيث تم بعض مندوبي إحدى اللوائح من الدخول إلى مركز الاقتراع وإشغال بين مندوبي لائحته تم منعهم من الدخول، مشيراً إلى أن القوى الأمنية تدخلت على الفور واعادت الأمور إلى طبيعتها. وأشار خضر إلى أن إشكالا سجل في بلدة طرابلس وبيروت وهم يستخدمون أضواء هواتفهم للتحقق من أسمائهم والقوائم قبل وضع أوراق الاقتراع في الصندوق.

ولفت محافظ بعيلق الهرمل، بشير خضر، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن إشكالات سجلت في بلدات، حيث تم بعض مندوبي إحدى اللوائح من الدخول إلى مركز الاقتراع وإشغال بين مندوبي لائحته تم منعهم من الدخول، مشيراً إلى أن القوى الأمنية تدخلت على الفور واعادت الأمور إلى طبيعتها. وأشار خضر إلى أن إشكالا سجل في بلدة طرابلس وبيروت وهم يستخدمون أضواء هواتفهم للتحقق من أسمائهم والقوائم قبل وضع أوراق الاقتراع في الصندوق.

ولفت محافظ بعيلق الهرمل، بشير خضر، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن إشكالات سجلت في بلدات، حيث تم بعض مندوبي إحدى اللوائح من الدخول إلى مركز الاقتراع وإشغال بين مندوبي لائحته تم منعهم من الدخول، مشيراً إلى أن القوى الأمنية تدخلت على الفور واعادت الأمور إلى طبيعتها. وأشار خضر إلى أن إشكالا سجل في بلدة طرابلس وبيروت وهم يستخدمون أضواء هواتفهم للتحقق من أسمائهم والقوائم قبل وضع أوراق الاقتراع في الصندوق.

# تقرير

**لؤلؤس - بسمة بركات**

خرج الآلاف من التونسيين، امس الأحد، في تظاهرة جديدة رفضاً لسياسات الرئيس قيس سعيّد، وذلك بدعوة من «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، والتي تمثل تحالفاً حزبياً بالإضافة إلى حركة «مواطنون ضد الانقلاب»، لمواجهة قرارات سعيّد المتوالية، والمهددة للديمقراطية التونسية، منذ إعلانه عن إجراءاته «الاستثنائية» في 25 يوليو/ تموز الماضي. وحذّر قياديون في الجبهة، من الذهاب إلى حوار يستنتي سعيّد، الذي لا يزال يرفع لـ«أته في وجه أي حوار وطني يخرج تونس من أزمتها.

وحيابت التظاهرة امس، شارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة، في ظل انتشار السعاق بين مناصري «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، الذي أشار، في بيان، إلى طرد مندوبي لائحته من تسع قرى في بعيلق الهرمل التي تعد معقلاً للحزب، وأفادت تقارير اعلامية لبنانية بإتقاط الكهرباء في عدد من المراكز، رغم تأكيد وزارة الداخلية أن التغطية ستكون متوافرة بشكل متواصل طرابلس وبيروت وهم يستخدمون أضواء هواتفهم للتحقق من أسمائهم والقوائم قبل وضع أوراق الاقتراع في الصندوق.

ولفت محافظ بعيلق الهرمل، بشير خضر، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن إشكالات سجلت في بلدات، حيث تم بعض مندوبي إحدى اللوائح من الدخول إلى مركز الاقتراع وإشغال بين مندوبي لائحته تم منعهم من الدخول، مشيراً إلى أن القوى الأمنية تدخلت على الفور واعادت الأمور إلى طبيعتها. وأشار خضر إلى أن إشكالا سجل في بلدة طرابلس وبيروت وهم يستخدمون أضواء هواتفهم للتحقق من أسمائهم والقوائم قبل وضع أوراق الاقتراع في الصندوق.

ولفت محافظ بعيلق الهرمل، بشير خضر، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن إشكالات سجلت في بلدات، حيث تم بعض مندوبي إحدى اللوائح من الدخول إلى مركز الاقتراع وإشغال بين مندوبي لائحته تم منعهم من الدخول، مشيراً إلى أن القوى الأمنية تدخلت على الفور واعادت الأمور إلى طبيعتها. وأشار خضر إلى أن إشكالا سجل في بلدة طرابلس وبيروت وهم يستخدمون أضواء هواتفهم للتحقق من أسمائهم والقوائم قبل وضع أوراق الاقتراع في الصندوق.

# تواصل التظاهرات في تونس رفضا لسياسات الرئيس قيس سعيّد، وتكتسب زخما زاية «جبهة الخلاص»، فيما يمضي سعيّد بمشروعه مع تحديد رزنامة استفتاءه على الدستور

# تظاهرة جبهة الخلاص

# تمسك بإسقاط الانقلاب وضرورة عقد الحوار الوطني

الحكم الفردي، بعدما ناضل التونسيون من أجل الحرية والديمقراطية»، مينة أن «الانتهاكات والظلم المستشري وغلاء ما لم يفلغه أي رئيس تونسي في السابق».

ورأى القيادي في «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية تخنك للدستور الذي أقسم عليه، وعطل الحياة الدستورية وأغلقت كل المؤسسات الدستورية الشرعية، الحكومة والبرلمان، ونصب هيئة قضائية تهدف إلى ضرب معارضية السياسيين، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قام بتشكيل هيئة للانتخابات ليكون هو الغصم والحكم».

من جهته، قال المستشار السابق للرئيس عبد بن سعيّد، عبد الرؤوف بالطيطيب، في تصريح لـ«العربي الجديد»، «أوجدني اليوم في هذه المسيرة مع المعارضين هو وجود كمواعين للثقل ولا للانقلاب». وشددت المواطنة التونسية فاطمة، المشاركة في التظاهرة، لـ«العربي الجديد»، على وجوب «لا تكون تونس بعد الثورة تحت



رفع المشاركون في تظاهرة امس شعارات رافضة للانقلاب الختفي لعبد فرانس برس)

الحكم الفردي، بعدما ناضل التونسيون من أجل الحرية والديمقراطية»، مينة أن «الانتهاكات والظلم المستشري وغلاء ما لم يفلغه أي رئيس تونسي في السابق».

ورأى القيادي في «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية تخنك للدستور الذي أقسم عليه، وعطل الحياة الدستورية وأغلقت كل المؤسسات الدستورية الشرعية، الحكومة والبرلمان، ونصب هيئة قضائية تهدف إلى ضرب معارضية السياسيين، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قام بتشكيل هيئة للانتخابات ليكون هو الغصم والحكم».

من جهته، قال المستشار السابق للرئيس عبد بن سعيّد، عبد الرؤوف بالطيطيب، في تصريح لـ«العربي الجديد»، «أوجدني اليوم في هذه المسيرة مع المعارضين هو وجود كمواعين للثقل ولا للانقلاب». وشددت المواطنة التونسية فاطمة، المشاركة في التظاهرة، لـ«العربي الجديد»، على وجوب «لا تكون تونس بعد الثورة تحت

# تواصل التظاهرات في تونس رفضا لسياسات الرئيس قيس سعيّد، وتكتسب زخما زاية «جبهة الخلاص»، فيما يمضي سعيّد بمشروعه مع تحديد رزنامة استفتاءه على الدستور

الحكم الفردي، بعدما ناضل التونسيون من أجل الحرية والديمقراطية»، مينة أن «الانتهاكات والظلم المستشري وغلاء ما لم يفلغه أي رئيس تونسي في السابق».

ورأى القيادي في «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية تخنك للدستور الذي أقسم عليه، وعطل الحياة الدستورية وأغلقت كل المؤسسات الدستورية الشرعية، الحكومة والبرلمان، ونصب هيئة قضائية تهدف إلى ضرب معارضية السياسيين، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قام بتشكيل هيئة للانتخابات ليكون هو الغصم والحكم».

من جهته، قال المستشار السابق للرئيس عبد بن سعيّد، عبد الرؤوف بالطيطيب، في تصريح لـ«العربي الجديد»، «أوجدني اليوم في هذه المسيرة مع المعارضين هو وجود كمواعين للثقل ولا للانقلاب». وشددت المواطنة التونسية فاطمة، المشاركة في التظاهرة، لـ«العربي الجديد»، على وجوب «لا تكون تونس بعد الثورة تحت

الحكم الفردي، بعدما ناضل التونسيون من أجل الحرية والديمقراطية»، مينة أن «الانتهاكات والظلم المستشري وغلاء ما لم يفلغه أي رئيس تونسي في السابق».

ورأى القيادي في «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية تخنك للدستور الذي أقسم عليه، وعطل الحياة الدستورية وأغلقت كل المؤسسات الدستورية الشرعية، الحكومة والبرلمان، ونصب هيئة قضائية تهدف إلى ضرب معارضية السياسيين، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قام بتشكيل هيئة للانتخابات ليكون هو الغصم والحكم».

من جهته، قال المستشار السابق للرئيس عبد بن سعيّد، عبد الرؤوف بالطيطيب، في تصريح لـ«العربي الجديد»، «أوجدني اليوم في هذه المسيرة مع المعارضين هو وجود كمواعين للثقل ولا للانقلاب». وشددت المواطنة التونسية فاطمة، المشاركة في التظاهرة، لـ«العربي الجديد»، على وجوب «لا تكون تونس بعد الثورة تحت

الحكم الفردي، بعدما ناضل التونسيون من أجل الحرية والديمقراطية»، مينة أن «الانتهاكات والظلم المستشري وغلاء ما لم يفلغه أي رئيس تونسي في السابق».

ورأى القيادي في «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية تخنك للدستور الذي أقسم عليه، وعطل الحياة الدستورية وأغلقت كل المؤسسات الدستورية الشرعية، الحكومة والبرلمان، ونصب هيئة قضائية تهدف إلى ضرب معارضية السياسيين، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قام بتشكيل هيئة للانتخابات ليكون هو الغصم والحكم».

من جهته، قال المستشار السابق للرئيس عبد بن سعيّد، عبد الرؤوف بالطيطيب، في تصريح لـ«العربي الجديد»، «أوجدني اليوم في هذه المسيرة مع المعارضين هو وجود كمواعين للثقل ولا للانقلاب». وشددت المواطنة التونسية فاطمة، المشاركة في التظاهرة، لـ«العربي الجديد»، على وجوب «لا تكون تونس بعد الثورة تحت

الحكم الفردي، بعدما ناضل التونسيون من أجل الحرية والديمقراطية»، مينة أن «الانتهاكات والظلم المستشري وغلاء ما لم يفلغه أي رئيس تونسي في السابق».

ورأى القيادي في «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية تخنك للدستور الذي أقسم عليه، وعطل الحياة الدستورية وأغلقت كل المؤسسات الدستورية الشرعية، الحكومة والبرلمان، ونصب هيئة قضائية تهدف إلى ضرب معارضية السياسيين، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قام بتشكيل هيئة للانتخابات ليكون هو الغصم والحكم».

من جهته، قال المستشار السابق للرئيس عبد بن سعيّد، عبد الرؤوف بالطيطيب، في تصريح لـ«العربي الجديد»، «أوجدني اليوم في هذه المسيرة مع المعارضين هو وجود كمواعين للثقل ولا للانقلاب». وشددت المواطنة التونسية فاطمة، المشاركة في التظاهرة، لـ«العربي الجديد»، على وجوب «لا تكون تونس بعد الثورة تحت

الحكم الفردي، بعدما ناضل التونسيون من أجل الحرية والديمقراطية»، مينة أن «الانتهاكات والظلم المستشري وغلاء ما لم يفلغه أي رئيس تونسي في السابق».

ورأى القيادي في «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية تخنك للدستور الذي أقسم عليه، وعطل الحياة الدستورية وأغلقت كل المؤسسات الدستورية الشرعية، الحكومة والبرلمان، ونصب هيئة قضائية تهدف إلى ضرب معارضية السياسيين، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قام بتشكيل هيئة للانتخابات ليكون هو الغصم والحكم».

من جهته، قال المستشار السابق للرئيس عبد بن سعيّد، عبد الرؤوف بالطيطيب، في تصريح لـ«العربي الجديد»، «أوجدني اليوم في هذه المسيرة مع المعارضين هو وجود كمواعين للثقل ولا للانقلاب». وشددت المواطنة التونسية فاطمة، المشاركة في التظاهرة، لـ«العربي الجديد»، على وجوب «لا تكون تونس بعد الثورة تحت

الحكم الفردي، بعدما ناضل التونسيون من أجل الحرية والديمقراطية»، مينة أن «الانتهاكات والظلم المستشري وغلاء ما لم يفلغه أي رئيس تونسي في السابق».

ورأى القيادي في «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية تخنك للدستور الذي أقسم عليه، وعطل الحياة الدستورية وأغلقت كل المؤسسات الدستورية الشرعية، الحكومة والبرلمان، ونصب هيئة قضائية تهدف إلى ضرب معارضية السياسيين، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قام بتشكيل هيئة للانتخابات ليكون هو الغصم والحكم».

من جهته، قال المستشار السابق للرئيس عبد بن سعيّد، عبد الرؤوف بالطيطيب، في تصريح لـ«العربي الجديد»، «أوجدني اليوم في هذه المسيرة مع المعارضين هو وجود كمواعين للثقل ولا للانقلاب». وشددت المواطنة التونسية فاطمة، المشاركة في التظاهرة، لـ«العربي الجديد»، على وجوب «لا تكون تونس بعد الثورة تحت

الحكم الفردي، بعدما ناضل التونسيون من أجل الحرية والديمقراطية»، مينة أن «الانتهاكات والظلم المستشري وغلاء ما لم يفلغه أي رئيس تونسي في السابق».

ورأى القيادي في «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية تخنك للدستور الذي أقسم عليه، وعطل الحياة الدستورية وأغلقت كل المؤسسات الدستورية الشرعية، الحكومة والبرلمان، ونصب هيئة قضائية تهدف إلى ضرب معارضية السياسيين، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قام بتشكيل هيئة للانتخابات ليكون هو الغصم والحكم».

# شرفا غريب

**مساعدات من التحالف الدولي للرافق و«القوات الشريكة» السورية**

اعلن التحالف الدولي بقيادة اميركا، انه قدم مساعدات عسكرية للرافق، ولما وصفها بـ«القوات الشريكة» في سورية، بقيمة تصل إلى 219 مليون دولار. ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية (واع)، عن بيان لقيادة التحالف تأكيدها تقديم «ما يعادل 219 مليون دولار من المساعدات إلى القوات العراقية، والقوات الشريكة في سورية، في الربع الأول من عام 2022، من خلال البرنامج الأميركي لتمويل التدريب والتجهيز لمخافحة أزمته».

**مسؤولون دوليون يعرضون فيه وفاة الشيخ خليفة بن زايد**



تخاف عدد من رؤساء ورؤساء الوزراء الأجانب والعرب إلى دولة الإمارات، لتقديم تعازي، وفاة رئيس الإمارات الراحل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وتهنئة خلفه الشيخ محمد بن زايد على انتخابه رئيساً للإمارات، وزار كل من أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة)، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، امس الأحد، ابوظبي، لتقديم التعازي. ومن المقرر أن يزور وفد أمريكي برئاسة نائبه الرئيس كامالا هاريس الإمارات، اليوم الإثنين. (أسوشيتد برس)

**اليمن: نجاة محاولة عسكريه من محاولة اغتيال فيه عدن**

نجح رئيس العمليات المشتركة الرئيسية في المنطقة العسكرية الرابعة في عدن، اللواء صالح علي حسن، امس الأحد، من محاولة اغتيال، بعد استهداف موثبه بسيرة مفخخة في أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة المؤقتة. وفي مصدران، ادحمها في المنطقة العسكرية الرابعة، والآخر في أمن عدن، لـ«العربي الجديد»، سقوط قتلى وجرحى جراء الانفجار.

**سورية: اعتقالات ذلوبي المعتقليين**



اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري، خلال الأيام الماضية، عددا من ذوي المعتقلين ممن كانوا ينشطون في الأراج من أنشطهم في مناطق مختلفة من العاصمة دمشق. وذكرت شبكات محلية ومنها «صوت العاصمة» امس الأحد، أن دورية تابعة لفرع المشنية تحت جسر الرئيس في العاصمة حدث بتجمع الأهالي، واعتقلت ثلاثة شبان بينهم شقيقان كانا برفقة عائلتهما. كما جرى اعتقال شبان من العوطة الشرقية أمام مبنى المحافظة.

**الجزائر: الحكم على قائد سابق للدرع بالاعدام**

استردت المحكمة العسكرية في الجزائر، امس الأحد، حكماً بالإعدام في حق القائد السابق للدرع الوطني والكاتب السابق لكتاب قائد أركان الجيش (الراحل أحمد قايد صالح) لارتباطه بفرقة بونورية، كما صدرت لوائح الاتهام في المحكمة العسكرية بالبلدية، قرب العاصمة الجزائرية، حكماً بالسجن المؤبد ضد الجنرال غالي بلقصر، الموجود في حالة فرار في الخارج منذ مارس 2019، بعد إيداعه بنهم الكنتف عن معلومات سرية تؤثر على مصالح الجيش والدولة.

**العراق: القبض على مسؤولين في النظام السوري بعد 2011**

| **مناجاة**

## زخمة اجتماعات لحل عقد الأزمة الليبية

عقدت اجتماعات ليبية في مونترو، راه فيها متابعون محاولة اممية للضغط على اجتماعات مجلس النواب والدولة في القاهرة

**طرابلس - اسامة علي**

فيما يترقب الليبيون النتائج التي قد يتخض عنها استئناف اللجنة الدستورية المنتخبة من مجلس النواب والجلس الأعلى للدولة، في القاهرة، امس الأحد، بعد سلسلة اجتماعات أخرى عقدها اللجنة بتفصّل البريل/نيسان الماضي في العاصمة المصرية. خرجت الأنباء خلال الأيام الماضية عن اجتماعات موازية، عقدت يوم الجمعة الماضي في مدينة مونترو السويسرية، بمشاركة شخصيات ليبية سياسية وأمنية وعسكرية، من أجل مناقشة العملية السياسية في البلاد، ورأي متابعون أن اجتماعات مونترو، قد تكون محاولة تقوية الأهم المتحدثة من خلف الستار للضغط على اجتماعات القاهرة، عبر الإبقاء بإمكانية الخروج بحلول أسرع، للزامة، لا سيما الدستورية منها.

وكانت وكالة «نونا» الإيطالية اللبنانية قد



برتبة البيرورة ما سلتخط على اجتماعات القاهرة (محمود تركي/الناظر)



## سياسة

لَقَمَ النظام المصري أخيراً نِصَاحَ من حقوقيين وبرلمانيين، بضرورة تاجيل تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق معارضين سياسيين، وذلك في ظل ما يعانيه من ضغوط داخلية وخارجية، ومع دعوة للحوار، من دون أن يمنع ذلك عودته للإعدامات السياسية لاحقاً، فيما قد تجو الخطوة استباقاً لقمة أميركية - مصرية قريبة

## وقف مؤقت بناء على نصائح

# مصر: تعليق «الإعدامات السياسية»



جدير الشاويح المصري الإعدام بوقت 105 جرائم حاد (تصوير:فرانس برس)

القاهرة. **العربي الجديد**

يبدو أنّ هناك توجهاً للنظام المصري في الوقت الحالي، بعدم تنفيذ أحكام الإعدام التي صدرت في قضايا «سياسية» ضد معارضين في الفترة الأخيرة، لا سيما في ظل الأزمة التي يعيشها النظام، بسبب الوضع الاقتصادي المتردي، ومع تصاعد الضغوط الدولية، وقالت مصادر خاصة لـ«العربي الجديد»، إن النظام المصري «تلقّى أخيراً نصائح من حقوقيين وبرلمانيين، بضرورة تاجيل تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق معارضين سياسيين، لا سيما مع إطلاق السيسي الدعوة إلى «حوار سياسي وطني»، ويأتي ذلك، بحسب المصادر، في ظل ما يعانيه النظام من ضغوط سياسية داخلياً جراء تبعات الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيرها على الوضع الاقتصادي لعموم الشعب، وخارجياً بسبب موقف مصر الموالي لروسيا، إضافة إلى ملفها السيئ في مجال حقوق الإنسان».

**العفو عن المحكومين**

**بالإعدام في الدستور**

وتنص المادة 155 من الدستور المصري على أنه «لرئيس الجمهورية، بعد أخذ رأي مجلس الوزراء، العفو عن العقوبة أو تخفيفها، ولا يكون العفو الشامل إلا بقانون». يقر بموافقة أعضاء أغلبية مجلس النواب، ما يمنح رئيس الجمهورية سلطة العفو عن المحكومين بالإعدام.

لكن قانون الإجراءات الجنائية نظم هذا الحق، حيث نصّت المادة 470 من القانون على: «متى صار الحكم بالإعدام نهائياً، وجبرغ أوراق الدعوى فوراً إلى رئيس الجمهورية بواسطة وزير العدل وينفذ الحكم إذا لم يصدر الأمر بالعفو أو بإبدال العقوبة في ظرف 14 يوماً». ويجعل الإعدام والتي لم تنفذ، «في وضع قانوني ملتصق»، كما أكدته مصادر قانونية. وقال مصدر قانوني، إنه بعد مرور المهلة المخصصة لرئيس الجمهورية للعفو عن المحكومين يصبح الحكم «قابلاً للتفكيك وغير ملزم»، مضيفاً أنّ «موعد تنفيذه يرجع إلى التناية العامة ومصحة السجن»، وأوضح المصدر أنّ نص المادة 470 من قانون الإجراءات الجنائية «لا يخلّ صلاحية رئيس الجمهورية بالعفو الشرطي أو تنزيل العقوبة، كما لا يخلّ بسلطته باقتراح العفو الشامل على مجلس النواب، واستصدار قانون به». وأشار المصدر إلى أنّ «المهلة الموجودة

# محاكمات ما بعد الانقلاب

صدرت أحكام بالإعدام بحق مئات الأشخاص في مصر في خضم مرحلة الاضطراب السياسي ما بعد انقلاب 2013. والتي خُفّ بعضُها إلى المؤبد أو السجن طويل الأمد، لكنها امتازت بحكم الشفافية



صدرت الأحكام بعد عزال الرئيس الأوحد محمد مرسي (فرانس برس)

في خضم الاضطراب السياسي في مصر ما بعد انقلاب عام 2013 (ضد حكم الرئيس الراحل المزعول محمد مرسي)، حكم في 24 إبريل/نيسان 2014، وحكم 683 شخصاً بالإعدام في قضية زعمت انتماجهم إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، ومن ضمنهم المرشد العام المنفي، محمد بديع. وأكدت أحكام الإعدام على 37 من 529 من المناصرين المزعومين الذين سبق إبانتهم في قضية أخرى، ووجهت فيها إليهم اتهامات بإرتكاب أعمال عنف في اعتصامين في القاهرة نظمهما أنصار الرئيس الراحل المزعول، والتي فضّت بعنف فتمت على يد الشرطة في 14 أغسطس/آب 2013. وكان الباحث بمنظمة العفو الدولية محمد المسيري قد وصف تلك المحاكمات بأنها «افتقرت لأساسيات المحاكمة العادلة»، وحكّم على كل المتهمين الذين لم يتم تأييد أحكام الإعدام عليهم في القضية الأولى بالسجن مدة 25 عاماً. وكانت أحكام القاضي سعيد يوسف في القضية الأولى أشد استنكاراً وإدانة دولية. وندعت جماعات حقوق الإنسان من خارج البلاد للتعبير عن غضبها، بعدما أصدر الحكم على 529 من المدعى عليهم في 24 مارس/آذار 2014 بالإعدام، وذلك في محاكمة مقفضية انتست بمصول مخالفت، ونقضت حكم الإعدام على 429 منهم، واستبدل

**سيف مسطّ على رقاب المعارضين**

لكن مصادر حقوقية وقانونية قالت في أحاديث خاصة، إنه «على الرغم من ذلك، تظل أحكام الإعدام التي يصدرها القضاء المصري (غير المستقل) بشهادة المنظمات الدولية، سبغاً مسلطاً على رقاب المعارضين، حيث إنه من الممكن أن تصدر أحكام أخرى بالإعدام، من أجل أن تكون ورقة ضغط سياسية في يد نظام الرئيس السيسي، تكون صالحةً للمناورة في الداخل وفي الخارج عندما يتور الحديث عن الغائبين».

وقالت مصادر سياسية إن «تاجيل

### قد يكون التاجيل تمهيداً لقمة مرتزية بين بايذن والسيسي

**سيف مسطّ على رقاب المعارضين**

لكن مصادر حقوقية وقانونية قالت في أحاديث خاصة، إنه «على الرغم من ذلك، تظل أحكام الإعدام التي يصدرها القضاء المصري (غير المستقل) بشهادة المنظمات الدولية، سبغاً مسلطاً على رقاب المعارضين، حيث إنه من الممكن أن تصدر أحكام أخرى بالإعدام، من أجل أن تكون ورقة ضغط سياسية في يد نظام الرئيس السيسي، تكون صالحةً للمناورة في الداخل وفي الخارج عندما يتور الحديث عن الغائبين».

وقالت مصادر سياسية إن «تاجيل تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق معارضين مصريين يمكن أن يكون جزءاً من إجراءات فضائية وسياسية، تمهيداً للقمة الثالثة التي يحضرها الرئيس الأمريكي جو بايدن في النظام المصري المحتلة قريباً (مرتزية في أواخر شهر يونيو/حزيران المقبل)، والتي ستتم دعوة زعماء عرب إليها، من بينهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ولذلك فإن النظام المصري يحاول تهدئة الرأي العام الداخلي والعالمي، وعدم استفزاز المنظمات الحقوقية في الولايات المتحدة وأوروبا».

ورصدت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، صدور أحكام بالإعدام على 46 متهمًا في 21 قضية في إبريل/نيسان الماضي فقط، بالإضافة إلى 16 متهمًا آخرين أحيلت أوراقيهم إلى المفتي في 11 قضية في مارس/آذار الماضي، رصدت «المبادرة» صدور 67 حكماً بالإعدام، بالإضافة إلى 84 متهمًا تحت إحالة أوراقيهم إلى المفتي في 44 قضية. وكانت «المبادرة» رصدت 71 حكماً بالإعدام في فبراير/شباط الماضي، بالإضافة إلى 58 متهمًا آخرين تمّت إحالة أوراقيهم إلى المفتي في 30 قضية. بينما رصدت في يناير/كانون الثاني الماضي، صدور 52 حكماً بالإعدام، بالإضافة إلى 77 متهمًا أحيلت أوراقيهم إلى المفتي في 29 قضية.

بشأن 105 جرائم نصّت عليها عدد من التشريعات المصرية، مثل قانون العقوبات رقم 58 لسنة 1937 وتعديلاته، وقانون الأحكام العسكرية رقم 25 لسنة 1966، وقانون الأسلحة والذخائر رقم 394 لسنة 1954، وحتى قانون مكافحة المخدرات رقم 182 لسنة 1960. وتشهد المحاكم المصرية، سواء المدنية أو العسكرية، ارتفاعاً غير مسبوق في إصدار أحكام الإعدام، ما جعل مصر واحدة من أكثر دول العالم إصداراً ونفيًا لأحكام الإعدام. ووجهت منظمات حقوقية مصرية، انتقادات حادة لتوسع منظومة العدالة الجنائية المصرية في استهداف عمدة الإعدام منذ يوليو/تموز 2013. وقالت منظمات حقوقية مصرية، إن استمرار

طرابلس. **اسامة علي**



قالت السفارة الأميركية في طرابلس، إنّها تدعم التجميد المؤقت لعائدات النفط الليبي في حساب المؤسسة الوطنية للنفط لدى البنك الليبي الخارجي، حتى يتم التوصل إلى اتفاق بشأن آلية لإدارة الإيرادات.

جاء ذلك بعد أيام من إعلان رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فحفي باشاغا إعادة فتح حقول وموانئ نفطية أغلقها مناصرون لحكومته، وطالبوا في المقابل بتسليم حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، السلطة لحكومة باشاغا، وانتهاج «سياسة شفافة وعادلة في توزيع الإيرادات النفطية على المدن والمناطق».

وتسعى الولايات المتحدة إلى تأمين استمرار تدفقات النفط الليبي للسوق العالمية لتهدئة الأسعار، في الوقت الذي توسع تحركاتها لحظر النفط الروسي في إطار العقوبات الصارمة ضد موسكو رد على غزو أوكرانيا. وقادت السفارة الأميركية في بيان مساء السبت، إن «استعادة إنتاج النفط الليبي أمر مهم للشعب الليبي

والاقتصاد العالمي»، موضحة أن الاتفاق على آلية لإدارة شفافة لعائدات النفط «أمر ضروري من أجل تحقيق ذلك». وأكدت على ضرورة أن «تتضمن الآلية اتفاقاً على النفقات التي تكتسب أولوية، وكذلك تدابير الشفافية، وخطوات لضمان الرقابة والمساءلة» لافتة إلى أنّ الولايات المتحدة على استعداد لتقديم لمسا عدة الفندية بدءاً على طلب الأطراف الليبية للمساعدة.

وكان مجلس النواب قد طالب مؤسسة النفط الليبية باحتجاز الإيرادات في حساب المؤسسة بال مصرف الليبي الخارجي وعدم إحالتها لمصرف ليبيا المركزي. واشترط المجلس اقتصار الإنفاق الحكومي على المرحبات و دعم المحرقات لحين تسليم السلطة للحكومة الجديدة. وتسيطر حكومة باشاغا على شرق وجنوب البلاد حيث توجد أغلب الحقول النفطية وكذلك منطقة الهلال القطفي الليبي للسوق العالمية لتهدئة الأسعار، فيما تسيطر حكومة الوحدة الوطنية على غرب البلاد وعاصمتها والمؤسسات السياسية فيها، وترفض تسليم السلطة إلا بعد إجراء الانتخابات.

وأعلن باشاغا، في تدوينة له على صفحته الرسمية في

### الاستيراد الشخصي للسلع الأساسية في زيمبابوي

س. زيمده ج. ب. ي. للمواطنين الليبيين، إذ يمكنهم الآن شراء السلع الأساسية باستخدامهم الخاص، من أجل مواجهة الارتفاع الكبير في الأسعار التي يفرضها تجارة التجزئة.

قال وزير المالية متولي كوبي، في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني، في مسأ اعتنات آخر، هن مساء السبت، وفق وكالة بلومبيرغ الأميركية، إنه تقرر السماح بالاستيراد

بأفراد ذوي تسارع التضخم المسود في ب. ي. إبريل/نيسان الماضي إلى 96%، وسط ضغط العملة المحلية. وسيطف العمل الجديد، الذي بدأ في 1 أيار/نيسان، وأضاف كوبي أن الحد من سعر للمزارعين بـ30% من سعر البذرة للمنتج الأميركي، الأخير لمنظمة العفو الدولية.

الحكومة المصرية على هذه الحال بنذر بأن مصر سوف تكون منافساً قوياً على الترتيب الأول عالمياً في تطبيق عقوبة الإعدام في عام 2021، بعدما جاءت مصر في الترتيب الثالث عالمياً في 2020 بعد الصين وإيران، بحسب التقرير السنوي الأخير لمنظمة العفو الدولية.

**بين الجريمة السياسية والإرهابية**

وقال قانوني مصري بارز إن «الجريمة السياسية والتي يطلق عليها «القبلي» ضد النرجع الإسلامي، بصعب تحديد مفهومها، فهي التي تقع عبر انتهاك النظام السياسي للدولة، أو هي الجرائم التي تكون موجبة مباشرة ضد الدولة باعتبارها همةً سياسية، ويعبارة أخرى هي الجرائم التي تكون موجبة ضد التنظيم السياسي للدولة»، وأوضح أن «الجرم السياسي ليس كغيره من الجرمين، بل إنه شخص ذو عقيدة، ولذلك، فإن الاتجاه العالمي مستقر على استثناء عقوبة الإعدام في الجرائم السياسية، وكذلك عدم تعرضهم للعقوبات التي تتراقف مع أشغال، شأنه كما أن الجرمين السياسيين يتسلمهم العفو أكثر من غيرهم (في الدول الديمقراطية)». وأضاف المصدر أن «أكثر التشريعات تمنح تسليم الجرمين السياسيين، في دأضطر المشرع الأوروبي أمام كثرة الثورات، ويفضل جهود الفلاسفة والفقهائ، للاعتراف بوجود الجريمة السياسية، التي تختلف عن الجريمة العادية، فوضع لها نصوصاً خاصة وعقوبات متميزة، معتبراً أن الجرم السياسي رجل نبيل، وفاضل ذو أخلاق وجمادى، يتناصل من أجهتا وضحي ومصطلحه الخاصة من أجل مصلحة وطنه وشعبه، وذلك وإن أحل في الوسائل».

### لقطات

**الإرابة الكورانية تكلف مصر 7 مليارات دولار**

فُذّر رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس الأحد، كلمة الأزمة الكورانية على اقتصاد بلاده بقيمة 130 مليار جنيه (7,1 مليارات دولار)، جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي ترأسه مدبولي، أمس، بالامانات. حيث طُحّ الدعوة للتعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية، وذكر أن الأزمة الروسية الكورانية هي أزمة صوف الأزمة، وألّزت على كافة القطاعات، ومنها مصر، إذ بلغت الكلفة المباشرة 130 مليار جنيه، بينما بلغت الكلفة غير المباشرة 330 مليار (18,13 مليار دولار)، حيث لسا بحزن عن العالم، التكليف بالاهتمام حاضرة، حيث لولا برنامج الإصلاح الاقتصادي مع دولة كورانيا، وتحديد العناصر التي لم تكن مصر لتستطيع أن تتحمل الأزمات منذ بداية كوروانا حتى اليوم».

### القضاء العراقي يحكم بعدم دستورية قانون الأمن الغذائي

**بضام صفاء الكبيسي**

قضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أمس الأحد، بعدم دستورية مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتغذية، والذي تديرته الحكومة إلى البرلمان لأجل تمريره، وحثت لتسيير أعمال الدولة، في صالح إلى المحكمة الاتحادية بشأن صلاحية عدد من القوانين والسياسي، وأكدت المحكمة الاتحادية بسبب خلاف العمل اليومي للحكومة الحالية، على ضرورة تعديل القانون رقم 18 لسنة 2014، الذي دخلت حيز التنفيذ، من أجل ضمان استمرار العمل في مشروع القانون، بسبب خلاف بشأنه. والقانون قدمته حكومة الحدود صلاحية بحكم الحكومة مستقبلياً،

# اقتصاد

### احتياطي مصر... آرب وديعة سعودية؟

**مصطفى عبد السلام**

انتظرت ثمانية أيام لأعرف إجابة للسؤالين اللذين يطرحهما هذا المقال قبل نشره من باب الشفافية وتوثيق الأرقام وحق القارئ في المعرفة ليس إلا، وما زالت أنتظر بشأن الكثير من المتابعين للشأن الاقتصادي المصري، فقد أعلن البنك المركزي المصري يوم الأحد 8 مايو الماضي ارتفاع صافي احتياطي النقد الأجنبي لمصر إلى نحو 37,123 مليار دولار بنهاية شهر إبريل 2022، مقابل 37,082 مليار دولار بنهاية شهر مارس 2022، أي بزيادة 41 مليون دولار خلال الشهر الماضي وفق الأرقام الرسمية.

وعقب الإعلان عن تلك الزيادة خرجت وسائل إعلام مصرية وعربية عدة مشيدة بهذا الارتفاع الملتف رغم الضغوط التي يتعرض لها الاحتياطي وسوق الصرف الأجنبي والعملة المحلية. واعتبار الزيادة إنجازا بحسب الحكومة والسياسات الاقتصادية والمالية المطبقة. لكن وسائل الإعلام تلك وقبليها الجهات الرسمية وفي مقدمتها البنك المركزي لم تجب عن سؤالين مهمين.

السؤال الأول: هل تحققت تلك الزيادة الطفيفة في احتياطي البنك المركزي رغم إضافة 5 مليارات دولار قيمة الوديعة السعودية للاحتياطي التقدي خلال شهر إبريل الماضي، أم أن هذه الوديعة تمت إضافتها لقيمة الاحتياطي في نهاية شهر مارس الماضي؟

لأنه وفقاً للإجابة عن السؤال تتحدد قيمة الاحتياطي التقدي الفعلية، وما إذا كانت هناك زيادة كما تم الإعلان رسمياً، أم أن هناك تراجعاً يحاول البعض إخفاؤه، فإذا كانت الوديعة السعودية تمت إضافتها لرقم إبريل فإن هذا يعني أن الاحتياطي تراجع بنحو 4 مليارات و959 مليون دولار ولم يرتفع بنحو 41 مليون دولار كما أعلن، أما إذا كانت الوديعة تمت إضافتها لرقم مارس فإن هذا يعني أن الاحتياطي تراجع بنحو 8,9 مليارات دولار الشهر قبل الماضي وليس 3,9 مليارات كما أعلن في وقت سابق.

السؤال الثاني: هل تمت إضافة الملياري دولار قيمة الأموال التي أعلن الصندوق السيادي الإماراتي عن ضخها في شرايين الاقتصاد المصري الشهر الماضي مقابل شراء حصص الولة في بنوك وشركات كبرى، منها البنك التجاري الدولي وشركة فوري، إلى الاحتياطي التقدي لشهر إبريل 2022، أم أن القيمة لم تحوّل بعد رغم تنفيذ الصفقات في البورصة المصرية ومكّلة الخصاص للصندوق الاماراتي لأنه لو تمت إضافة أموال السعودية والأمارات مجتمعين فإن الاحتياطي يقفز بنحو 7 مليارات دولار وليس 41 مليون دولار فقط.

السؤال الثالث: هل تمت إضافة المصرية ومكّلة الخصاص للصندوق الاماراتي لأنه لو تمت إضافة أموال السعودية والأمارات مجتمعين فإن الاحتياطي يقفز بنحو 7 مليارات دولار وليس 41 مليون دولار فقط.

السؤال الرابع: هل تمت إضافة المصرية ومكّلة الخصاص للصندوق الاماراتي لأنه لو تمت إضافة أموال السعودية والأمارات مجتمعين فإن الاحتياطي يقفز بنحو 7 مليارات دولار وليس 41 مليون دولار فقط.

## القضاء العراقي يحكم بعدم دستورية قانون الأمن الغذائي

وشددت المحكمة على أنّ قرارها هذا «ياتٍ ولمزم السلطات كافة»، وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، قد أكد، أول من ألقى الكلمة الاقتصادية للفقانون، وإنه ساعد على الأسعار ويكافح الفقير. كما أكد وزير التجارة العراقي، علاء الجبوري، أهمية القانون لتأمين خزين استراتيجي للحصول الفخ في العراق، وتسيير الاقتصاد السياسي بالعراق ولا يدخل ضمنها إيراد أن الحكومة وتحالف إنقاذ وطن (الذي يضم التيار الصدري وتحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكرستاني)، بما تضمنه، من مقابيل رفضه من قبل تحالف الإطار التنسيقي.

وهي المستنثاة من الأصل». وأكد أنّ «جلس الوزراء بعد مستقبلاً وبإواصل تصريف الأمور اليومية التي تضمن اتخاذ القرارات والإجراءات التي من شأنها استمرار عمل سير المرافق العامة بالنظام بديمومة الدستور، واستمرار تقديم الخدمات للشعب، منسداً على أنّ «هذا لا يدخل ضمن القرارات التي تطوقها إلى أسباب وواقع سياسية، ذات تأثير كبير على مستقبل العراق السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ولا يدخل كذلك ضمنها اقتراح مشاريع القوانين» وقد القروهن أو التعيين في المناصب العليا للدولة والأعضاء منها، أو إعادة هيكلته الوزارات والدوائر».

## اقتصاد

### مال وسياسة

# انتخابات لبنان وسط إجباط اقتصادي وأزمات خانقة

ذهب اللبنانيون، أمس الأحد، إلى مراكز اقتراع الانتخابات البرلمانية التي تأتي في ظل أزمات اقتصادية ومعيشية خانقة وغير مسبوقة

**بيروت . بليغس عبد الرضا**



بدأت الانتخابات البرلمانية في لبنان، أمس الأحد، وسط إجباط شعبي واسع يسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية وتهاوي الليرة وزيادة حدة الفقر والبطالة والغلاء والطفلة الوسطى في البلاد. ويعيش الكثير من اللبنانيين وسط أزمات متفاقمة، بدءاً من انهيار العملة المحلية وصعوراً بانتعاش الكهرباء وغلاء معظم السلع والخدمات السياحية. وكان الناخبون قد فوجئوا أمس بانتعاش الكهرباء في عدد من مراكز الاقتراع وفق تقارير محلية، رغم تأكيد وزارة الداخلية أن التغذية ستكون متوافرة بشكل متواصل طوال اليوم الانتخابي.

**زئال اقتصادي يهز البلاد**

وتأتي الانتخابات الحالية في الوقت الذي يواجه فيه لبنان انهياراً اقتصادياً صاعقاً البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ عام 1850. وبيات أكثر من ثمانين في المائة من السكان تحت خط الفقر، وخسرت الليرة اللبنانية أكثر من تسعين في المائة من قيمتها أمام الدولار، ولاسب معدل البطالة نحو ثلاثين في المائة. كذلك، تعاني البلاد من شخ في السيولة وقبوع على السحوبات المالية من المصارف وانقطاع في التيار الكهربائي معظم ساعات اليوم.

ومنذ الانتخابات السابقة في عام 2018 هُزّ لبنان انهياراً اقتصادي، في ظل اتهامات

## تحذيرات من كارثة دوائية

حذر نقيب مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات في لبنان، كريم جبارة، مما «قد يؤول إليه الوضع بعد الانتخابات النيابية» وأسفالة الحكومة، إذا لم يتخذ مجلس الوزراء أي إجراءات استباقية، بخصوص عملية استيراد الأدوية خلال جلسته المقبلة»، وقال جبارة: «مجلس الوزراء وافق فعلاً في جلسته، الاسبوع الماضي، على اعتمادات والتأجيل لتتوقع تنفيذ الاعتمادات الاسبوع المقبل، كما تنتظر التأجيل ووصول شحنات الأدوية إلى لبنان تبعاً لخلا مدة تُقدر بنحو اسبوعين».

### معيشة

## أقرب الجبهة الرقابية في حكومة بشار الأسد، يضبط «مخالفات جسيمة» تشمل انتشار الصلاحية في الاسواق السورية، ويأتي ذلك وسط تحذيرات مخصّصين من أضرارها الصحية

**استطبول . عدنان عبد الزراف**

انتشرت في الأسواق السورية سلع غذائية منتهية الصلاحية، خلال الفجرة الأخيرة، وسط غياب شعبة تام للجهات الرقابية الحكومية. ورغم ذلك شهدت هذه السلع إقبالاً من المواطنين بسبب رخص أسعارها وتدهور القدرة الشرائكية. «مخالفات دمشق، يضبط مبيعات سلع غير متورب المواد الغذائية ومحال حلويات ومطاعم تستخدم مواد مخالفة للمواصفات، وقالت:

مباشر للتحفة الحاكمة، كما شهد مرغا بيروت انفجاراً ضخماً في 2020. ويحفل اللبنانيون السلطة الحاكمة في بلادهم بمسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، وقالت الأمم المتحدة، الأربعاء الماضي، إنّ الدولة اللبنانية والمصرف المركزي مسؤولان عن أزمة مالية غير مسبوقة أدت إلى إفقار غالبية السكان الذين يتخبطون لتأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم.

**نهابي العملة المحلية**

مع انخفاض قيمة العملة اللبنانية إلى مستويات غير مسبوقة، يكافئ الموظف تحديداً والأسرى يتقاضى أجره بالليرة اللبنانية من أجل تأمين سيورة وتكلفة الحياة اليومية، وتأمين أدنى مقومات العيش، وفي ظل هذه المحاولات، تظهر الفواتير الشهرية، لتأمين الكهرباء، والماء، وحتى الإنترنت، معضلة حقيقية لا يمكن للكثير من المواطنين تحنلها.

يشكو محمد (موظف) من عدم قدرته على تأمين تكاليف النقل من منزله إلى عمله، بعدما وصل سعر «بنكّة» البنزين إلى أكثر

من 500 ألف ليرة، ما يعني تقريبا نحو 25

في المائة من الحد الأدنى المراتب الذي بات اليوم مساوي لميلوني ليرة. يقول الأحمّد لـ «العربي الجديد»: لم يعد بإمكانني تحمّل تكلفة الوقود، ببساطة لأن راتبي يوازى حرقاً تعبئة الوقود عدة شهر، فكيف أتدبر شؤون الحياة اليومية أو أدفع الفواتير الخاصة بتغذية المولد أو الماء؟».

لا يختلف واقع الأحمّد عن فئة كبيرة من المواطنين، الذين يدفعون عملياً أكثر من ضعف الراتب نظير تسديد الفواتير الشهرية بحسب سامية عبدو (موظفة بالقطاع الخاص) فإن راتبها يذهب حرقاً لتسديد ثمن اشتراك المولد، ودفع فاتورة الإنترنت التي تتناقص مع حيراتها، فيما يتكفل زوجها بتسديد تكاليف المائل والمرب.

## فواتير شهرية مرتفعة ترهق الموظفين ومحدودي الدخل

التغذية الكهربائية. وإن بات هذه التكلفة بسيطة، لكنها توازي 10 في المائة من الحد الأدنى، وهو رقم غير مقبول مقارنة مع ما يتكبده اللبناني شهرياً من فواتير ومدفوعات.

**المظومة السياسية لتخط السهولة**

وفي الوقت الذي يتجاهل فيه مرشحوّن الأزمات المعيشية للمواطن، يعلق رئيس جمعية حماية المستهلك زهير برو على فقرة الأسعار بالقول إن المظومة السياسية اللبنانية تتحمل كامل المسؤولية عما وصل إليه الوضع في البلاد.

ويتساءل: هل من المقبول أن يكون رسم الاشتراك في الكهرباء مع الضرائب يوازي أكثر من 70 في المائة من قيمة الفاتورة الشهرية؟ ويقول لـ «العربي الجديد»: «الطالما شكلت معضلة رسوم فواتير الكهرباء مدخلاً أو باباً لسرقة المواطن، لكن اليوم مع انهيار الكامل للاقتصاد، سياسة تجويع المواطن، ما هي الحكمة من وراء الضرائب التي تفرض على الخدمات الخائفة عن اللبنانيين؟».

بحسب برو، لا تقف حدود الفساد عند هذا الحد بل تتعدى 200 ألف ليرة أسبوعياً.



يحفل اللبنانيون السلطة الحاكمة مسؤولة بتدهور الوضع الاقتصادي (المرصع/عمره/فراش برس)

## بروفائيل

# خانقة

بل أيضاً يتكبد اللبناني أكثر من 50 في المائة من قيمة فواتير الماء، الإنترنت، والوقود التي يدفعها شهرياً نظيراً لضرائب ورسوم يستغلها فئة قليلة من السياسيين والتجار، الضرائب والرسوم التي تسدّد شهرياً بدل الضرائب على الكهرباء من المرجح أن تشهد ارتفاعاً بحسب الخطة التي وضعتها وزارة الطاقة والمياه، لترتفع إلى نحو 20 ضعفاً تقريباً، إذ سترتفع قيمة الكيلوواط 16 ضعفاً، لتصبح 566 ليرة فيما سوف ترتفع الكلفة الثابتة والرسوم بنحو 29 ضعفاً لتصبح 287,000 ليرة. وبالتالي قد تتراوح قيمة الفاتورة ما بين 600 ألف وميلوني ليرة لبنانية.

**أزمة نقص المياه**

وفي الوقت الذي جرت فيه الانتخابات النيابية، أمس تشكو العديد من العائلات بسبب نقص المياه في لبنان، إذ تروي سناء حادة قصة معاناتها مع شراء المياه شهرياً، والتي دفعها مؤخراً إلى اتباع سياسة تقشفية، كما تقول لـ «العربي الجديد»:

ليرة، سددها بالكامل الشهر الماضي لشراء مياه صحت حادة، تحتاج أسبوعاً إلى ما بين 150 ألفاً و200 ألف ليرة لشراء المياه المخصصة للخدمة المنزلية، ومع اقتراب فصل الصيف، فإن هذه التكاليف سترتفع حتماً، ما يعني أنها شهرياً تسدّد ما لا يقل عن 800 ألف ليرة.

بالإضافة إلى ذلك، تضطر أسبوعياً إلى شراء ثلاث فواتير من الماء المخصص للشرب، بتكلفة تتعدى 200 ألف ليرة أسبوعياً.

**الإنترنت والاتصالات**

تختلف أسعار الإنترنت بحسب الماعة المقدمة من قبل الشركات، وعادة ما تتراوح الأسعار ما بين 80 إلى 130 ألفاً نظير الوصول على إنترنت من هيئة «أوجيرو» المعنية بالاتصالات، ولكن بسبب رداءة الإنترنت، يضطر الكثير من اللبنانيين إلى الاستعانة بالشركات الخاصة، وقد تتراوح الأسعار ما بين 90 و300 دولاراً شهرياً، أي بمعدل وسطي يصل إلى 60 دولاراً، أي أكثر من مليون و800 ألف ليرة.

أما بالنسبة للاتصالات الخلوية، فحتى الآن لا يزال السعر مقبولاً بالنسبة إلى أصحاب الرواتب والمعامل الصغيرة، ولكن محدودي الدخل، فهي بلا شك مرتفعة جداً، حسب مواطنين يأسف الخبير الاقتصادي جاسم عحاقة على ما وصلت إليه الأمور في لبنان، ويقول: «الأزمة الاقتصادية الحالية انعكست سلباً على نواحي الحياة كافة».

ويضيف «تغير نمط حياة اللبنانيين، وبيات سياسة التكتف سبذة الموقف، حتى إن العديد من الموظفين غير قادرين على الوصول إلى مكان عملهم نتيجة الارتفاعات الجبونية لأسعار الطاقة».

وبحسب الخبير الاقتصادي، لم يعد اللبناني قادراً على تسديد قيمة الفواتير التي يحبس راتبه تحتخطى 3 ملايين ليرة شهرياً، وهو راتب موظف في الفئة الأولى في القطاع العام.

يقول «العربي الجديد»: «بات المواطن يتبع سياسة تقشفية كمنظف في حياته، ووفق حياقة، يحتاج اللبناني إلى ما لا يقل عن 20 مليون ليرة، حتى يتمكن من العيش بكرامة، على ألا تتخطى قيمة الفواتير من معدل الأجور أكثر من 20 في المائة، وإلا فإن مستويات التضخم في البلاد ستشهد ارتفاعات غير مسبوقة في المستقبل القريب».

### أسواق

## الدواجن تختفي من موائد اليمنيين

**صلاء . محمد راجح**

تتصدر أسعار الدواجن الحية التي وصلت إلى مستويات غير مسبوقة اتهامات اليمنيين الذين يعيشون تحت وطأة صدمة ذلّة الارتفاع والتطورات المتلاحقة في الأسواق الدواجن. وقرّنت أسعار الدواجن في صنعاء وعدة مدن يمنية بنسبة تتعدى 600% مع وصول سعر الدجاجة الواحدة من الحجم الكبير ما يقارب 3 كيلوغرامات إلى أكثر من 4 آلاف ريال يمني، فيما يتراوح سعر الكجم الصغير أقل من كيلوغرام ما بين 2600 و3000 ريال يمني (الدولار = نحو 1000 ريال)، وترى الجمعية اليمنية لحماية المستهلك عدم وجود أي مبرر لهذا الارتفاع المفاجئ رغم تحسن قيمة الريال أمام العملات الأجنبية، والذي كان يفترض أن تنخفض معه أسعار المستهلك النهائي لهذه السلعة الغذائية المهمة.

قالت الجمعية إنها تلقت شكواى المستهلكين في عدة مدن ومناطق يمنية تفيد بارتفاع أسعار الدواجن الحية. ويشدد رئيس جمعية المستهلك اليمنية

# بروفائيل

تواجه مارتا أورتيغا البالغة 38 عاماً، والتي توجت رئيسة لمجموعة «إنديتيكس»، المالكة لماركة «زارا» العالمية، تحديات عديدة أبرزها الخسائر المترتبة على الحرب الروسية في أوكرانيا



(Getty)

# مارتا أورتيغا

**مصطفى قماس**

معاملات في حدود 27,7 مليار يورو بزيادة بنسبة 36 في المائة، وستحظى بدعم مسؤولين جدد في مؤهلاتهم، خاصة أولئك الذين ينتمون لأمريكا.

في حوارها مع رول ستريت، أكدت أنها ستكرس حياتها من أجل تطوير ميراث والديها، متجهة نحو المستقبل مستخلصة الدروس من الماضي خدمة للشركة والمساهمين والعملاء.

**المساهمة فيما تطور «زارا»**

تعرف بأنها ساهمت في العقد ونصف العقد الأخير في تطور «زارا»، واكتسبت خبرة كبيرة في تحليل اتجاهات الموضة، غير أن ذلك يضعها اليوم أمام تحديات يتوجب عليها رفعها، في مجموعة تبنت نموذجاً مبدئياً ساهم في توسعها في الخارج ومضاعفة رسالتها في البورصة.

سيكون عليها استحضار مواجهة تداعيات الحرب على نشاط المجموعة في السوق الروسي والأوكراني، كما يفترض فيها التعاطي مع تأثيرات ذلك في سوق أوروبا الشرقية، والمشاكل الناجمة من التوريد من الصين في ظل التدابير الاحترازية الأخيرة، وهو سوق تتوفر فيه المجموعة على 300 محل.

ينتظر منها تعويض الخسائر الناجمة من الحرب في روسيا وأوكرانيا، وأن توسع حضور ماركات المجموعة في الولايات المتحدة الأميركية، والتي في التحول الرقمي وتطوير البيع الإلكتروني، واقتراح منتجات ذات جودة عالية ومسؤولة من الناحية البيئية والاجتماعية والبيئية، خاصة في ظل التضخم.

وحسب مراقبين، فإن أورتيغا ستواجه أيضاً العديد من التحديات الأخرى في ظل حدة المنافسة في الأسواق العالمية، ما يفرض عليها استحداث وسائل من أجل استمرار نجاحات الإمبراطورية التي بنتها عن والديها، ويتصور المراقبون أنه يفترض في الرئيسة الجديدة ملامة الطموحات الاقتصادية ونموذج الإنتاج مع متطلبات العملاء الذين أضخوا أكثر اشتغالا بالتحول البيئية. وتزوجت أورتيغا، من كارلوس توريسا في حفل زفاف فخم، وأعتبر وقتها من أبرز الأحداث إعلامياً في إسبانيا.

## أخبار

## اتفاقيات لفوسفات الأردنفة مع شركات هندية

وقّعت شركة مناجم الفوسفات الأردنية مذكرة تفاهم واتفاقيات، تبلغ قيمتها مليار 500 مليون دولار، مع عدد من الشركات الهندية المتخصصة في مجال الاستمرار في الفوسفات والأسمدة الفوسفاتية، بهدف زيادة كميات مستوردها من الفوسفات الأردني، وإنشاء مصنعين لحامض الفوسفوريك في الشبيدة والعقبة جنوبي المملكة. بعد إكمال دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لها خلال الأشهر القليلة المقبلة، ويومجب الاتفاقيات الموقعة، وفقاً لبيان صادر عن الشركة أمس الأحد، تزود شركة مناجم الفوسفات الأردنية شركات ليككو الهندية بنحو ميلوني طن من مادة الفوسفات و100 ألف طن من مادة حابض الفوسفوريك سنوياً. ووقع الاتفاقيات رئيس مجلس إدارة هذه مناجم الفوسفات الأردنية محمد التنبنيات، وقال الأشهر القليلة عند الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، إنّ هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تعكس المكانة العالمية لشركة مناجم الفوسفات الأردنية، وقصص النجاح في العلاقة بين الشركة وعدد من الشركات الهندية.

## ارتفاع حصة اليونان في حقوق السحب بصدوف النقد

أعلن بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) على موقعه الرسمي أمس، إنّ حصة اليونان الصيني في سلة حقوق السحب الخاصة

لصندوق النقد الدولي ارتفعت من 10,92 بالمئة إلى 12,28 بالمئة. وفق حقوق السحب الخاصة في أصل احتياطي دولي مكمل للاحتياطيات الرسمية لأعضاء صندوق النقد الدولي، والتي يمكن استبدالها بين الحكومات بعملات قابلة للاستخدام بجمرة في زراف الحاجة، وفي عام 2016. أنرح صندوق النقد الدولي اليونان في سلة لحقوق السحب الخاصة كخامسة إلى جانب الدولار الأميركي واليورو الأوروبي والين الياباني والجنبة الأسترالي.



في الوقت الحاضر، يحتل اليونان المصنفة المرتبة الثالثة من حيث النقل في سلة حقوق السحب الخاصة.

بعد الدولار واليورو، وستشكل سلة حقوق السحب الخاصة الجديدة حيز التنفيذ في الأول من أغسطس من هذا العام، وفقاً لبيك الشعب الصيني.

## تعاون تجاري بين قطر ومالتي

استقبل النائب الأول لرئيس غرفة قطر، محمد بن طوار الكواري، أمس، بمقر الغرفة، وفداً تجارياً من جمهورية مالي برئاسة الرئيس التنفيذي لمؤسسة تولايز اندربرايز، فاتوماتا باتولي فيان، والوفد المرافق لها. تناول الاجتماع استعراض الفرص الاستثمارية المتاحة في مالي بعدد من المشاريع، لمرضاها على المستثمرين القطريين الراغبين في الاستثمار في مالي.

وقال الكواري إنّ غرفة قطر ترحب بالوفد التجاري المالي، منوهاً بأن الفرص الاستثمارية الطموحة على الجانب القطري، والتي تضم 13 مشروعاً في الصنّع والعي، والمالّة النظفة، والأبار الأتروازية، والبنية التحتية. وإنشاء مجمع تجاري كبير، ومجمع رياضي، ومشاريع في الصناعة، والتنمية الحضرية، والفنل البري، وبناء مستشفى دولي، ومعالجة النفايات، والتطور الإقليمي للمقرى، وبناء جسر في العاصمة.

## اقتصاد

## ملك وناس

أضحت مئات آلاف الأسر البريطانية أمام، اختيارات صعبة بسبب موجة الغلاء القياسية، فيما تقلص الإنفاق على الاستهلاك والتدفئة لتوفير جزء من الدخول الشهرية، أو التخلي عن سكن ملائم في ظل اشتراطات الدخل لدى الاستئجار

# خدمات معيشية للبريطانيين

# تقليص الإنفاق على الطعام والتدفئة لتدبير الإيجارات

لندن، **كاترينا يوسف**

أرغمت أزمة تكلفة المعيشة الأخذة في التصاعد في بريطانيا، المتسوقين على اختيار اولويات إنفاقهم، وكذلك التوقف في بنود رئيسية مقابل الحفاظ على الماوى، فيما تخشى معظم الأسر أن تتفاقم الأوضاع في ظل عدم وجود بوابر لكبح الغلاء الذي تضافت سلسلة من الصدمات في تفلغه في البلاد.

فما إن تنفس المواطنين الصعداء من تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وحادثة فيروس كورونا العامين الماضيين، حتى اطلت صدمة أسعار الطاقة أخيراً بفعل الحرب الروسية في أوكرانيا

وواجه ضغطاً متزايدة لمساعدة الناس وفق استطلاعات رأي حديثة حول مقارنته بأيّ اقتصاد رئيسي آخر في أوروبا، وأن تفتحه بالدخل الشخصي وصلت إلى أدنى مستوى لها منذ عام 1985.

وهو ما أدى إلى انخفاض الإنفاق في المحلل الإجمالي انخفض بنسبة 0,1%، على اساس شهري، وتزايدت الوضحات بمراد من الضغوط، إذ توقع بنك إنكلترا، الاسبوع الماضي، أن يتجاوز التضخم 10% بنهاية العام، مشيراً إلى أن من المتوقع أن تزيد بلراكات المرافقة، فوايز الغاز والكهرباء بنسبة 40%.



لبطاقات الائتمان على التسوق وتناول الطعام في الخارج تباطأ خلال الشهر الماضي، حيث بات الناس أكثر حذراً في إنفاقهم. ووفق دراسة استقصائية أجراها مكتب الإحصاءات الوطنية لشهر مارس/ آذار، فإن حوالي ثلث الأشخاص قالوا إن

أزمة تكلفة المعيشة دفعتهم إلى تقليص الضروريات مثل الطعام والتدفئة. ونقلت صحيفة إي الأسبوع الماضي، عن مهلين ديكينسون،الرئيسية التنفيذية لاتحاد التجزئة البريطاني قولها إن «ارتفاع تكلفة المعيشة حد طمق ثقة المستهلك ونجح إنفاق

المستهلكين».فقد تراجع مبيعات التجزئة بنسبة 1,7% في إبريل/ نيسان، إذ دنتى الإنفاق على السلع الأكثر تكلفة والبياهظة النتم. كذلك انخفض إجمالي مبيعات المواد الغذائية لاشهر الثلاثة الماضية بنسبة 1,1%. وتوقع بنك إنكلترا قبل أيام،



ان تتفاقم الامور ليصل التضخم إلى 10% بنسبة 1,7% في إبريل/ نيسان، إذ دنتى الإنفاق على السلع الأكثر تكلفة والبياهظة النتم. كذلك انخفض إجمالي مبيعات المواد الغذائية لاشهر الثلاثة الماضية بنسبة 1,1%. وتوقع بنك إنكلترا، إذ ارتفع بنسبة

# صندوق النقد يرفع وزن اليوان

**كثيث. العربي الجديد**

رفع صندوق النقد الدولي الوزن النسبي لليوان الصيني، خلال مراجعته العملات فأخر من مساء السبت، مع بقاء اليوان في المرتبة الثالثة بين سلة عملات حقوق السحب الخاصة. على أن يسري تغيير الأوزان الصينية، وتعيد تحميد وقت تداول النسبية في الأول من أغسطس/ آب المقبل، وستجرى المراجعة المقبلة في عام 2027 وفقا لدخول المستثمرين الأجانب إلى الأسواق. وهذه أول مراجعة لوزن اليوان منذ انضمامه إلى سلة العملات في عام 2016، الذي كان علامة فارقة في جهود بكين لتدويل عملتها، إذ رفعها الصندوق إلى 12,28% من 10,92%، موضحاً أنّ جلسته التنفيذي حدد الوزن بناء على تطورات التجارة والأسواق المالية

في 2021 إلى 7,44% من 8,09%، ولم يتغير تصنيف العملات بعد المراجعة، وفقاً لنيبان صندوق النقد، الذي صدر في وقت متأخر من مساء السبت، مع بقاء اليوان في المرتبة الثالثة بين سلة عملات حقوق السحب الخاصة. على أن يسري تغيير الأوزان

الصينية بالدفع نحو مزيد من انفتاح الأسواق المالية المحلية وتبسيط عملية دخول المستثمرين الأجانب إلى الأسواق. وهذه أول مراجعة لوزن اليوان منذ انضمامه إلى سلة العملات في عام 2016، الذي كان علامة فارقة في جهود بكين لتدويل عملتها، إذ رفعها الصندوق إلى 12,28% من 10,92%، موضحاً أنّ جلسته التنفيذية حدد الوزن بناء على تطورات التجارة والأسواق المالية

في 2021 إلى 7,59% من 7,33% والجنينة الياباني إلى 43,38% من 41,73%، فيما خفض وزن اليورو إلى 29,31% مقابل 30,93%، والين الياباني إلى 7,59% من 8,33% والجنينة



رفع وزن اليوان جاء بناء على تطورات التجارة الصينية عالميا (Getty)

**تكلفة المعيشة**  
**حذفت الكثير من**  
**السروريات لتقليص**  
**الضروريات ملك**  
**الطعام (Getty)**

## بنك إنكلترا يتوقع وصول التضخم إلى 10% بنهاية العام

5,5% على أساس سنوي في يناير/ كانون الثاني، و6,2% في فبراير/شباط و7% في مارس/آذار، والأسبوع الماضي، نقلت وكالة بلومبيرج الأميركية عن أندي هالداني، كبير الاقتصاديين سابقا في بنك إنكلترا قوله، إن أزمة التضخم في بريطانيا ستستمر لأعوام، وليس لاشهر، ويمكن أن تستمر حتى 2024

وجابت تداعيات ارتفاع أسعار الطاقة، تتفاقم الأسعار بسبب التأخير في استيراد المصانع من الصين، في ضوء أزمة سلاسل التوريد التي ظهرت بالأساس مع انتشار جائحة كورونا، ولا تبدو تداعيات ارتفاع أسعار السلع يعزل عن قدرة الأسر على توفير السكن الملائم. وتتطلب الموافقة على استخراج سكن في بريطانيا، الكشف عن الراتب السنوي وسجل الإيجار ومستوى الرصيد وغيرها.

يقول توماس (47 عاما) في حديث مع «العربي الجديد» إن إيجار منزل من ثلاث غرف نوم وفي وضع جيد إلى حد ما في ضواحي لندن مثل إيلينغ وبرينغفورد وهانسلو، يبدأ من 2000 جنيه إسترليني شهريا. ويشاف توماس أنه رغم أن راتبه السنوي يبلغ 65 ألف جنيه إسترليني، إلا أنه سقط في الكشف الذي تجريه مكاتب العقارات لاستئجار سكن قيمته 2200 جنيه شهريا، موضحاً أنه قبل له، أنه ينبغي أن يجد سكنا قيمته 2167 لكون هذه القيمة تناسب قدرته على تحقل تكاليف الإيجار.

ويشير إلى أنّ العطور على سكن مناسب بات مهممة شبيه مستحيلة في لندن وضواحيها وأن العائلات تعيش في توتر وقلق من ارتفاع الأسعار بشكل عام، وفي السابق ينصح خبراء اقتصاد بضرورة ألا ينفق المستاجر أكثر من 3% من دخله على الإيجار وحده، وبحسب المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية، من المتوقع أن تعاني أسرة 1,5 مليون أسرة بريطانية لدفع فواتير الغداء والطاقة وسط أزمة غلاء المعيشة المتفاقمة التي ستغرق المملكة المتحدة في الركود.

وسرى المعهد أنه مع تراجع القدرات الشرائية ستترلق أكثر من 250 ألف أسرة إلى الفقر المدقع العام المقبل، وسيصل العدد الإجمالي للذين يعيشون في فقر مدقع إلى حوالي مليون شخص ما لم تُتخذ إجراءات عاجلة.

## اليوان فيه المرتبة الثالثة بين سلة العملات الدولية

في سلة حقوق السحب الخاصة حتى الآن»، وقال بنك التسحب الصيني (المركزي) في بيان، الأحد، وفق وكالة شينخوا، أن البنك سيواصل مع جهات تنظيمية أخرى «التشجيع بإصدار على فتح أسواق المال الصينية»، وتعيد تحميد وقت تداول العملات الأجنبية بين البنوك، وتحسين عملية الإصحاح عن المعلومات من أجل توفير شروط استثمار أفضل للمؤسسات العالمية.

ويشير وضع اليوان إلى سلة عملات حقوق السحب الخاصة إلى أنّ عملة الصين أصبحت واحدة من العملات العالمية الخمس الأكثر استخداما على مستوى العالم، وعلى الرغم من انخفاض قيمة اليوان في الأونة الأخيرة، فقد ارتفع نحو 2% مقابل الدولار منذ عام 2016، وارتفع بنحو 6% مقابل شركته التجارية الرئيسية. وانخفض اليوان في التعاملات الخارجية والمحلية بانحدر من 4% مقابل الدولار في إبريل/ نيسان الماضي، مسجلاً أكبر انخفاض له في الإطلاق وجاء التراجع بعد موجة من التقلبات شهدتها الأسهم الصينية، إذ تؤثر استراتيجيتها القضاء تماما على كورونا على العنويات، وتسبب في تباطؤ النمو الاقتصادي وامتدع البنك المركزي حتى الآن مع اتخاذ إجراءات صارمة للتدخل في سعر العملة، بعدما بدأ من ذلك على توجيه السوق بتحميد أسعار المرجعي وخفض الإبطاء الانخفاض السريع للعملة، وتسبح الصين بتحرك اليوان في نطاق 2% صعودا وهبوطا عن السعر المرجعي، وقال تشي جياو، محلل العملات لدى «سكوتيلاند»، في سغافورة لوكالة بلومبيرج الأميركية، إنه يتوقع أن يجري تداول اليوان على المدى القريب بين 6,6 و6,7 ولا يزال دولار.

### رؤية

## إنتاج القمح... تخلف العرب ربع قرن!

**عبد النواب بركات**

الخبز هو السلعة الغذائية الأهم من الناحية الإستراتيجية قديما وحديثا، والأخطر من الناحية الاجتماعية والسياسية والأمنية في كل دول العالم. وكان الخبز، وما يزال، سببا رئيسا في إشعال الثورات الاجتماعية منذ سجل التاريخ للثورات الشعبية مع بداية ظهور مفهوم الدولة، وشرارة الربيع العربي في نهاية العقد الأول من القرن الحالي والذي لم تخمد جذوته بعد، ولأنه المادة الأساسية في صناعة الخبز، اكتسب القمح أهمية الخبز، وأصبح المحصول الزراعي الأول من حيث المساحة التي يشغلها من الأراضي الزراعية حول العالم، والسلعة الأكثر أهمية في محددات الأمن الغذائي على مستوى العالم، ومخزونه الإستراتيجي يمثل صمام وضمان

الاستقرار الاجتماعي والسياسي والأمن القومي للدولة. مؤخرا، أعادت الحرب الروسية على أوكرانيا لغت انتظار الحكومات والشعوب من جديد القمح كمحصول زراعي وكسلعة إستراتيجية، بعد أن خلقت أزمة خبز في دول عديدة، ورفعت سعره إلى ضعف ما كانت عليه قبل الحرب تقريبا، وعرقلت تصدير أكثر من ربع الكمية المتاحة للتجارة الدولية من الدولتين. وكشفت الأزمة أيضاً عن أن الدول العربية هي أكثر دول العالم تأثرا بتداعيات الحرب، لأن 60 بلانئة من احتياجاتها من القمح وغيره من السلع الغذائية تأتي من الدولتين المتحاربتين. ذلك أن الحكومات العربية لم تأخذ الدرس من أزمات الخبز التي وقعت خلال العقود الثلاثة الأخيرة على الأقل، ودور إحداهما في إشعال الربيع العربي، فلم تتغير نسبة الاكتفاء، الذي من القمح طوال هذه المدة، وطلت في حدود 42% من احتياجات السكان في المنطقة ودون تغير جوهري أو تدخل حكومي فعال لتأمينها، ورغم مرور 10 سنوات على الثورات الشعبية التي أشعلها الخبز، ظل إنتاج القمح في الدول العربية مختلفا عن بقية دول العالم. يزرع العالم 222 مليون هكتار من الأراضي الزراعية بمحصول القمح سنويا، ويتبع 779 مليون طن، يستهلك 75% منه محليا بأهل الدول المنتجة، ويتبقى 200 مليون طن للتجارة الدولية. وما تزرعه الدول العربية مجتمعاً من المحصول الإستراتيجي هو 9,3 ملايين هكتار، وتنتج 25,9 مليون طن، وفق ما ورد في آخر تقرير عن أوضاع الأمن الغذائي العربي الصادر سنة 2020 عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ونتيجة عجز الإنتاج، قامت الدول العربية باستيراد قرابة 43 مليون طن في سنة 2021، ما يعني أن الدول العربية التي تشكل 5,5 بلانئة من سكان العالم، قامت باستيراد 20 بلانئة من التاج للتجارة الدولية، وأنجبت 3,3% من الإنتاج العالمي من القمح. أضف إلى ذلك أنّ المخزون الاحتياطي من السلعة الإستراتيجية في الدول العربية يقدر بالأسابيع مثل لبنان، أو الشهور، كما هو واقع في غالبية الدول العربية. ولا يغطي شهور السنة كلها كما هو الحال في معظم دول العالم، لدرجة أن وزير التموين الحالي في مصر قال في بداية الحرب على أوكرانيا إن مخزون القمح في مارس/ آذار 2017 كان يكفي لمدة 18 يوماً فقط!

وترسم حكومات العالم الرشيدة سياستها الزراعية على أساس زيادة إنتاج محصول القمح بمعدل أعلى من معدل الزيادة السكانية، باستخدام الطرق الرأسية والأفقية، وذلك بهدف تحقيق فائض التصدير، أو المحافظة على معدل الاكتفاء، الذي للسيطرة على حجم الفجوة الغذائية. وفي الدول العربية، يزيد عدد السكان بمعدل 1,95 بلانئة، وبدلاً من زيادة مساحة المحصول إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف الزيادة السكانية، لكن والمقارنات الحزنة، انخفضت المساحة المنزرعة بالقمح بنسبة 8,5% في 2020 عن المساحة المنزرعة في 2019. والمقارنة أيضاً، فإنّ الدول العربية، وهي المستورد الأكبر للقمح في العالم والمتصدر الأكبر من أزمات الخبز، تستثمر لزيادة مساحة وإنتاجية محاصيل أخرى أقل إستراتيجية من القمح، مثل الخضروات والفاكهة، على حساب مساحة القمح، عكس ما يتجه إليه العالم نحو الحبوب والقمح باعتبارها محاصيل إستراتيجية. فزادت المساحة المنزرعة بالخضر والفاكهة بنسبة 20% في 2020 عن المساحة المنزرعة في 2019.

وخير مثال على ذلك، أن روسيا أوقفت زراعة البطاطس في 2000، وفضلت استيرادها من مصر، وتوجه لاستثمار بكثافة في زراعة القمح، وكانت النتيجة أن روسيا أصبحت المصدر الأول للقمح في العالم بعد 15 سنة، وعلى التقيض منها بقيت مصر في موقع المستورد الأول للقمح في العالم، وارتفع إنتاج العالم من القمح كمحصول إستراتيجي إلى مستوى يقاسي لم يبلغه محصول آخر، في المساحة وكمية الإنتاج، وصل إلى حد التشبع تقريبا وأصبح لا يُغري حكومات الدول المنتجة بالتوسع في الاستثمار لزيادة المساحة بسبب كلفته العالية. لذلك يوجد محصول القمح باليتم، حيث انخفضت استثمارات المنزرعة الأوروبية وأمريكا الموجهة إليه في العقد القاتل إلى ربع ما تنفقه على الحبوب الموجهة لزيادة إنتاجية محصول الذرة والصويا.

والنتيجة هي أن للتاج للتجارة الدولية لا يليب احتياجات الدول المستوردة، واضطرابات الأسواق وتقلبات الأسعار في تزايد، خاصة في منطقة الشرق الأوسط، كما حدث في 2010 حيث خفضت روسيا إمدادات التصدير فقل العروض وزادت الأسعار بدرجة كبيرة ساهمت في إشعال الربيع العربي. الاستثمارات الزراعية العربية في زيادة إنتاج وإنتاجية القمح منخفضة جدا ولا ترقى إلى تحديات الزيادة السكانية والتحديات السياسية والبيئية. بعض الدول العربية تخلت عن الاستثمار في خطط الاكتفاء الذاتي من القمح والتي شيدتها عقب أزمة الغذاء العالمي في 2007، بحجج واهية مثل ندرة الموارد المائية ومحدودية رةقمة الإنتاج، وهناك دول عربية أعلنت صراحة تفضيلها استيراد القمح الأجنبي بحجة أنه الأقل في التكلفة عن القمح المنتج محليا. ودول عربية أخرى وجهت استثماراتها الزراعية لإنتاج محاصيل هامشية وأقل أهمية من القمح، مثل الموز والبرسيم والكتالوب، أو محاصيل استنزافية لا تسمن ولا تفني من جوع، مثل الكاكي وطمبخ لب التسالي وحشائش اللاند سكيك، بحجة تصديرها بأسعار عالية واستيراد القمح بسعر أقل. وأزادت القمح في الدول العربية سوف تزيد بنحو 75% على مدار الثلاثين عاما القادمة، وفق توقعات المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. وفي ظل إهمال زراعة محصول القمح هناك تحذير للدول التي تعتمد تصدير أكبر على استيراد القمح وتعاني عجزا عالميا هائلا، مثل مصر والجزائر وتونس والمغرب وليبيا والأردن واليمن وجيبوتي ولبنان والعراق وسورية. لأنها أكثر عرضة لتقلبات الأسواق وضدمات أسعار الغذاء الدائمة.

## آراء

## شيرين والأربعاء الحزيت

**بسمه السور**

لم يكن صباحاً عادياً، اصحو فيه مكتزرة المزاج بسبب بقايا أحلام وكوابيس أنسى معظمها، ويظل أثرها عالقاً في رأسي، وتغلب عليها تدريجياً، بمساعدة كيات من الكافيين كثيفة بإيقاظ حصان، بل كان صباح الأربعاء، الأسود الحزين، حين انتشر نبأ اعتقال شيرين أبو عاتلة، تلك المرأة الجميلة الشجاعة المرّة التي وطئت الموت بالموت، وتزكت أمة بأكملها في حالةٍ من الدهول والسخط والقهر. هكذا بكل بساطة، وفي يدٍ بيضاء، تتألم يد الشّنة والغدر من روحها النبيلة، والتقدير والاستنكار، فيما أرواح الشهداء، تنتشر كصفاير نيرة في مواجهة صهيوني عنصري مجرم، تجرّد من الأخلاق والحس الإنساني، ومسال وجال في شوارع فلسطين وحرارتها ومخيماتها، بغض أجل من فيها، ويعترض الجنازات بفوغائية ووحشية والحطاط. في صبيحة ذلك الأربعاء، الأسود، مات العدل لفظ أنفاسه الأخيرة، صريراً، سقط مضرّجاً باؤهامه، متطاف على فكرته، مجاوراً جسد شيرين المرّة في ظل شجرة وارفة بما يكفي على طرف أخميم جنين، وقد غادرنا، إلى غير رجعة، صوتها الدائى الحزين، وهي تقول «كانت معكم شيرين من فلسطين الحذرة».

إن يوم مظلّم مرّوعٌ هذا؟! أي شعور قاهر بالعجز المطلق، وأي غضب يكسح الروح ويعقلها وهدمة الحزن والأسى، ونحن نتابع كاميرات العالم تبيّن تفاصيل الأثام الأثيم التي نهب في لحظة خائفة،جانرة، الصحافية الضدّة الغنائقية في حب وطنها، والخلسة في أيدها، وظيفتها الطامحة للحياة الحرّة الكريمة، العتقة، بكل جوراحها، قضية بلادها، الرافضة تحييد مشاعرها، حين الحديث عن جرائم المحتل الغاصب، النطلة على غر أقلّ قسوة، الزوية الكالتة المحترمة الطبية الحنونة، كما وصفها كل من عرفها من قرب، مؤكّدين صورتها في أذهان الجماهير العربية التي طالما تربّعت ظهورها بوجه خالٍ من المساحق، وصوت يخترق الأذان، لم يعد تذبّ لهم، من قلب الديان، أبناء الوطن المسروق ومعاناة أبنائه، شعبة في مقارعة احتلال نازي بغضب غاشم، في ظل خذلان عالمي رسمي، ما زال ساكداً، وردي قضى بعاره حليفاً لقوى الظلام الكروية المتواطئة ضد شعب أعزل، ذنبه الوحيد أنّه يسعى إلى الخلاص والتحرر.

كانت شيرين الأتية البيازة لهذا الشعب المغدور على غير صعيد، ظلت صوته وصوته الحقيقية الشريفة، لذلك كان عليهم إسكانها لئلا فضيحتهم الكبري. أنسى رحيلها القلوب، بكتها عيون الرجال قبل النساء، قالت أم أحمد فريحات، سيدة من مخيم جنين، «بفردش أحكي إنشي، إجابني الخبر مثل الصاعقة، والله لجنبت عليها، لها برحمةما... خاضت شيرين معركة جنين من أول يوم، وكانت بين الأناض تحدث عن الشهداء، كانت يقربي في الإيجاح تساعدي في البحث عن أبنائي، لم نجد فتينة ما، نسقيها». متفكّ أم أحمد من عمق تفجعها محدقة في عين الكاميرا «من جنين الآبية، طلعت شعمة ضموية، قولوا لله، قولوا لله، في شيرين مني حباله»، وقالت زميلة لها «شيرين كانت عاشقة لفلسطين، لا تعرف الراحة ولا تنتمز، حتى لو أبطلوها في منتصف الليل، تنهض لتؤذي واجبها بكل حساسة وشغف، مستمتعة باستفزاز العدو وكشف جرائمه الدنيئة بحق شعب فلسطين».

غاب وجه شيرين وتوارى صوتها، وستبقى حكاية رحيلها اللحمية الفجة الصادمة اللدوية ملثة في القلوب، ولعلها كفيّة بإيقاظ ضمائرنا (على فرض وجودها) عرب مطّيعين تنكروا للدم الفلسطيني، ولعنايات شعب مقهور، ووضعوا أيديهم المتخالفة في يد المحتل المخلّط بدماء، الشرفاء.

الرحمة والمجد والرضى والتور تحفّ بروحك يا شيرين، تحيفّ أيتها «الشعمة الضموية»، وأنت تواصلين التحليق في عليانة حرّة نهبية، مهما جحد الجاحدون.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

شيرين أبو عاتلة، صحافية فلسطينية، أثناء اعتقالها في الضفة الغربية، 2012.

في ١٤ مايو/أيار 2022 في 15 شوال 1443 هـ هـ العدد 2814 السنة الثالثة Monday 16 May 2022

## هامش على الانتخابات الفرنسية

**أحمد ماهر**

الإخطاء التي تتوَجح الحاسية، فدانما يبرغ هذا البمين شُعارات الشان الداخلي وتعليم الهوية، ولذلك ترى لوبان أن من الأفضل الخروج من مشروع الاتحاد الأوروبي والاتجاه إلى الشان الداخلي، وبالإضافة إلى أفكارها المناوئة لحرية العقل الأوروبية أو التوافق على فرنسا، وهذا خير أفضل بكثير من معقول السيدة، فالعالم قد يكون أكثر استقراراً مع عدم وجود، ورئيسة للجمهورية الفرنسية تحمل كل تلك الأفكار المتطرفة لكون نسب الفوز، وكواليك الانتخابات التي تصل فيها مرشحة البيمين المتطرف إلى تلك النسبة الكبيرة من الأصوات، ما يعني وجود، مشكلة كبيرة ستواجه ماكرون في ولايته الثانية، كما حصلت عليها لوبان من أصوات بعضها بعضهم، نوعاً من التصويت السقاليبي ضده، خصوصاً مع وجود نسبة كبيرة قاطعت تلك الانتخابات في 28%.

برى مباحثون كثيرون للشان الفرنسي أن ماكرون ارتكب أخطاء عديدة، وأنه ساندته تحالف ماكرون أوكرانيا، ويذكر أنها هذا بالعلاقات الجديدة التي كانت بين بوتين والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ويبدو أن لدى البيمين، حين بعضه لبعض مهما كان مختلفاً، مواقف متشابهة، فهم يتحدثون اللغة نفسها، وترى لوبان أيضاً أن أزمة التالى ليست أولوية، على الشان بالمعنى في الأحدث والأحداث عن الاحتجاجات والحري ولها موقف مناوئة لطائفة الليفلة والمتجددة ألققت دوائر الأوروبية عديدة.

وترجح تحذيلات تحالف مارين لوبان مع البيميني الأكثر تطرفاً إريك زومر، ليكونا كتلة ثنائية معرقلة داخل الجمعية الوطنية (البرلمان) ولكن بعض تاهب ونغضب، وكثيرون منها يستعدون لمواجهة جديدة من الاحتجاجات، ويرى البيمين المتطرف، ومارين لوبان من روزهو، أن مساندة ماكرون أوكرانيا من وبين زومر أكبر من أن تجري معالجته،

## فوز ماكرون أفضل اليمين المتطرف، اليمين الأكثر عدوانية للعرب والمسلمين، والداعم للديكتاتوريات الشريفة

”

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

شعار حزب اليمين المتطرف في فرنسا

المتطرف، فاليمين أكثر عدوانية للعرب والمسلمين، بالإضافة إلى دعمه الصريح الديكتاتوريات الشرقية، وبشكل عام، بدعم اليمين بضه بعضاً بشكل إيجابي أو سلبي، فاليمين القومي أو الرأسمالي يدعم بعضه بعضاً بشكل مباشر، أما أطراف اليمين أو الشعبوية المتقابلة كبراً لماكرون في فكرته المغلقة. لكن، هل يعني فوز ماكرون أو لوبان فالعالم كله متصل بضه بعضه، وما نحن نرى تداعيات الأزمة الأوكرانية على العالم كله، وما تعاقبه في مصر والخطاب المتطرف في الاقتصاد، وعائستنا من قبل تداعيات تغيير الإدارة الأمريكية وقت تولي ترامب منصب الرئيس، كما أن فرنسا هي ساس اقتصاد على مستوى العالم، ولها مصالح وشبكة على ويات تاجر في دول عربية وأفريقية عديدة، بالإضافة إلى الحدود الممتدة حول العالم كفيما المستعمرات القديمة، ولذلك يؤثر تغيير الإدارة الفرنسية على دول الشرق الأوسط، كما هو الحال بالنسبة لتغير الإرارات في الولايات المتحدة أو بريطانيا أو ألمانيا.

”

صحيح أن قضايا الديمقراطية وحقوق الأحزاب ليست من أولويات ماكرون، إلا أن اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لليمطيابوي.

وترى قيادات عمالية أن الانتخابات الفرنسية كانت، في الأساس، اختياراً بين اليسر والأسوأ، ويذكرنا هذا بفكرة «عصر اللبمون»، على المرشح الأقل سوءاً التي تطلقها أحياناً في بلادنا العربية، وأعلنت نقابات واتحادات وتنظيمات

شعبية الأحزاب السياسية التقليدية أو السياسيين التقليديين، سواء من اليمين أو اليسار، وهذا ما يعطي مساحة أكبر لل



### تحقيقاً



# تعمير في اليمن

نسيج اجتماعي مفرّك وسط الحرب للحروب آثارها التي لا توفّر احداً، وفي اليمن، يخلف الصراع المستمر آثاراً عميقة في نفوس أهل البلاد، إلى أي معسكر انتموا أو لم ينتموا



الانقسام الحاد بين طرفي الصراع قسم الناس والمجتمع (محمد محمود/ Getty)

## توصية من قلب حرب اوكرانيا: التعليم ليس لأجل المال فقط



يجب أن يهتم التعليم بجمع المجتمعات الصلة (جورج رينولدز/ Getty)

يا لطبع، تستدعي الحرب الروسية الحالية على اوكرانيا حلاً سياسياً بالدرجة الأولى، لكن خبراء في التعليم العالي تحدث إليهم موقع تايمز هابر إيديوكيشن، وبلغتوا أيضاً إلى ضرورة اعتماد أهداف أخرى للتعليم لا تعصر اهتمامها الأولى بتقديما لمخاطر الاقتصادية للمجتمعات، بل بجعلها أكثر انفتاحاً على مشمولية ونساجاً وعناية، وفيما كشفت الأستاد في كلية كيف للاقتصاد الوزيرة السابقة في أوكرانيا، إينا سوفسون، في كلمة ألقته عبر منصة اليوتيوب خلال قمة «تايمز للتعليم العالي والبحث» أيضاً من ألمانيا وفرنسا لتحقيق هذه النتائج، لكن أسئلة المعهد الملكي للتكنولوجيا في استوكهولم، أن «الجيش الروسي استحوذ على 1000 مؤسسة تعليم في أنحاء اوكرانيا، شملت رياض أطفال ومدارس وكنيات جامعية ومؤسسات بحوث، وبعضها في شكل لا يمكن إصلاحه ما يحتم إعادة بنائها من الصفر، وتندت جامعات خراج اوكرانيا لطلاب بلدها، لكنها استدركت بالقول: «علمتنا أيضاً أن جامعات عدة أجلي جعلها أفضل، وهو أمر لا يمكنه المجتمع الأوكراني ما استفاد، «لا يكتفون في اوكرانيا لتكون أكثر ثراء، بل بلصقوا في حال أفضل لي التعامل مع الآخرين والمحيط أكان أوروبياً أو عالمياً، واعتقد أن

### إحراز.. عبد الرحمن خضر

أدت العمليات العسكرية في الشمال السوري إلى تضخّر القطاع الطبي بشكل كبير، وقد قامت الأمم حركات الترحّل المتتابعة التي بتطابق هابر إيديوكيشن، في بقعة جغرافية ضيقة على مقربة من الحدود مع التركية. يتوافق ذلك مع تقطع أوصل المنطقة، ومن المحتاجين إلى علاج من التوجّه إلى المدن السورية الكبيرة من أجل إجراء العمليات الجراحية المستعجلة، نتيجة أحكام النظام السوري سيطرته على محافظتي دمشق وحلب، وقد أضطرّ الواقع الصحي القائم الأجهزة العاملة في المنطقة إلى إرسال مرضى القلب والسرطان وذوي الإصابات الجراحية إلى المستشفيات التركية من أجل تلقّي العلاج فيها، فالمستشفيات والمراكز الطبية في المنطقة تفتقر إلى الأجهزة الطبية الحديثة، وثمة معاناة في الوقت نفسه ترتبط بتأمين الكهرياء وكذلك الأدوية والمستلزمات الطبية المختلفة.

سمر الشلح من بين هؤلاء المرضى السوريين، تخبر «العربي الجديد» أنها دخلت إلى تركيا من معبر باب الهوى من أجل تلقي علاج للسرطان، موضحة أن «طبيبي اعلمني بأن الأدوية لم تعد كافية وبيأتني في حاجة إلى علاج كيميائي، لذا أحالتني إلى مكتب التنسيق الطبي عند معبر باب الهوى، فاجرت لي لجنة تركية فحوصات وخذت موعد لدخولي»، تصف الشلح أن «الخدمات الطبية في تركيا منقطعة لكنني حزينة لأنّي لم أتعثّر من إدخال طفلي الصغير، فأتنا لا أعلم المدة التي سوف أقضيها في تركيا بعيدة عن الأودي، وهذا أمر قد يؤثر على تعافي، إذ تصعبي الطبية بالاهتمام بصحتي النفسية، لأن العامل النفسي مهم جداً لدى مرضى السرطان».

ويقول مدير مكتب التنسيق الطبي في معبر باب الهوى الطبيب بشير الإسماعيل لـ«العربي الجديد» أن «المكتب يعمل على التنسيق بين المستشفيات ومنحدرين عن وزارة الصحة التركية من أجل إدخال الحالات الطبية التي لا علاج لها في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، بالإضافة إلى الإصابات الحربية الجرحية والحوادث التي تحتاج إلى العلاج على وجه السرعة»، ويشرح الإسماعيل أن تنوّف قف على مدار الحالات الجرحية لا تنوّف قف على مدار الساعة، فعرض المرضى على الفريق الطبي التركي الذي يشق بدوره من المستشفيات التركية بحثاً عن سيرير شاعر في إحدى المؤسسات الاستشفائية، لافتاً إلى أن «عدد الحالات الجرحية يتراوح ما بين 160 و200 شهرياً، وفي خلال الأشهر الثلاثة الأولى

### مدن.. تركيا الكمامي

لا تحضّر تبعات الحرب اليمنية بمعاصريها الذين دفعوا ويدفعون ثمنًا باهظًا على كل المستويات، فالأجيال المقبلة لن تسلم هي الأخرى من تأثيرات خطيرة، لا سيما في ظلّ تهتك التنسيق الاجتماعي والشامي المخيف للندرة التمييزية، فإلى جانب اتساع رقعة الفقر إلى مستويات قياسية، ساهمت عوامل عدة في تفكك التنسيق الاجتماعي الهش في اليمن، والسبب في ذلك يعود إلى الانقسام الحاد بين أطراف الصراع القائم اليوم.

وبعد أكثر من سبعة أعوام، لا يبدو سهلاً ترميم الشروع التي أحدثتها الحرب بين الناس، وبالتالي يُعدّ رثق الشرح بين الناس تحدياً أعظم من إعادة إعمار ما خلفته المعارك من دمار، وبحسب ما رصدته «العربي الجديد» في محافظات يمنية مختلفة، فإنّ الانقسامات التي تشيبت فيها الحرب لا تاتي على مستوى المدن والقبائل فحسب، بل هي امتدّت إلى الأحياء السكنية الصغيرة وأحياناً إلى داخل الأسرة الواحدة التي تتخذ فيها آراء أفرادها. وقد دفع الخطاب التمييزي ولغة الكراهية يمينيين كثيرين إلى النزوح والهجرة القسرية من مدن ومجتمعات احتضنتهم على مدى عقود، وذلك من جراء تصنيغهم في خلال الحرب على أساس مناطقي، في حين راحت الثقة تتلاشى بين الناس بشكل ملحوظ. وقد أدّت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي الدور الأكبر في الترويج للخطاب التمييزي. ويشهد اليمن أكبر أزمة إنسانية في العالم، إذ يحتاج نحو 23,7 مليون شخص إلى مساعده إنسانية، بمن فيهم نحو 13 مليون طفل بحسب آخر بيانات الأمم المتحدة، وتتمحور خطط الاستجابة الإنسانية حول التغذية والصحة والنزوح، لكنّ متابع الأزمة اليمنية عن قرب يلاحظ أن اليمنيين لم يدعوا ضرورة الحرب على شكل خسائر بشرية ومادية فحسب، فالإضرار النفسية والعنصرية التي أحدثها الانقسام المجتمعي كانت أفح بكل المقاييس.

وقد تحوّل اليمن الذي كان يفخر بوحدة أراضيه، منذ عام 1990، إلى بلد مقطّع الإوصال تحكّمه فصائل وجساعات مسلحة، وإلى جانب الانقسام الشامل على مستوى المؤسسات الحكومية والعملة الوطنية، صار الانتقال من مدينة إلى أخرى أشبه بالسفر إلى دولة مجاورة، مع إسماعن حواجز التفتيش في تقييد حرية

التنقل وإذلال الأفراد، وتُهم أطراف النزاع بتغذية الانقسام الحاصل بين اليمنيين، وبحسب الناشط المدني في مدينة تعز محمد المشرفي، فإنّ «اللجوء إلى المذهبية والطائفية سلاح في المعركة الدائرة بين المتحاربين، كان الجريمة الأشنع بحق الحاضر والمستقبل»، ويوضح المشرفي لـ«العربي الجديد» أن «أطراف الصراع استخدمت منابر المساجد والمناهج الدراسية ووسائل الإعلام لتسويق خطاب الكراهية والعمل على اغتيال قيم المواطنة والتعايش بين اليمنيين، وذلك بهدف شرعية المعارك العنيفة واستقطاب مزيد من المقاتلين للدفاع عن غاويين وأهداف وهمية».

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحدّ، فبدلًا من إحياء مناسبات وطنية من شأنها تعزيز الولاء لليمن الواحد، عمد الحوثيون على سبيل المثال إلى إحياء مناسبات دينية يغلب عليها الخطاب الطائفي، وجنوبًا، شرع الانفصاليون بمحاكاة التجربة الحوثية في صنعاء ومدن الشمال اليمني، فرغوا الأعلام التخطيرية فيما ساد الخطاب المناطقي الذي يهدف إلى شيطنة اليمنيين المتحدرين من الأراضي الشمالية، ووصوا إلى تهجيرهم قسراً، خصوصاً العمال منهم والباعة المتجولين.

وفي هذا الإطار، يخبر عامل في متجر لبيع الملابس الجاهزة في عدن العربي الجديد، أن «أكثر الممارسات التمييزية التي تتعرض لها تحصل عند حواجز التفتيش على مداخل مدينة عدن، إذ يعتمد بعض العناصر توجيه إهانات وتشتائم تمييزية، في حين يتراجع هذا السلوك في داخل المدينة»، ويرى مراقبون أن اليمن لن يتعافى مجدداً إلا عند وضع الحرب على ضوئية مجلستي الشورى والنواب، وهو ما بدأ وأضحاً عند تأسيس كيان المنقظمة، لكنّ النشال العاديين ما زالوا يعمل على تعزيز الهوية الوطنية عبر مؤسسات التعليم، والبدء في توزيع عادل للمناصب والثروات بين مختلف اليمنيين وصور قوانين تجرم التمييز على أساس الجنس والطائفة والمعتقد.

وحسب الصحافي أحمد زيد، فإنّ «الحل في الوقت الراهن على أقل تقدير، يكمن في ضرورة قيام الجماعات المسلحة بترشيد خطابها وتوجيه قواعدها بعدم تأييد الصراع على أساس سني، شيعي، كما هو حاصل منذ نذب الحرب»، مشيراً العربي الجديد» إلى «سجلات صورة ملفوفة بعبارات طائفية مثل الجوس والروافض واليهود والدواعش والمخالفين»، يصف زيد أنه «من المؤسف أن تصل بك الحال في اليمن لتصير شخصاً مبنوداً في نظر

## المهقّشون... زاد استهدافهم

بينما تُسكّن شكاوه، إزام التمييز الحاصه في حقّ الفتيات في اليمن منذ زمن بعيد، خصوصاً ذويه البشارة السراء، الذين يُعرّفون بـ«المهقّشين» أو «الأحلام»، والذين تُقدّر نسبتهم بنحو خمسة في المائة من سكّان اليمن، فإنّ الحرب المتدله منذ أكثر من سبعة أعوام فأهدت الوضع صعّ تشيئ البثرة التمييزية بشكل لافت.



السابع من إبريل/ نيسان الماضي، وتعيد رئيسة منظمة مواطنة لحقوق الإنسان في اليمن رضية المتوكل أسباب تفشي الخطاب التمييزي إلى «سقوط الدولة وضياح دور القانون وسيطرة الجماعات المسلحة بعد الحرب»، وتقول المتوكل لـ«العربي الجديد» إنّ «الخطاب استخدم على مستوى

تعميري، عرفي ومذهبي، خصوصاً من قبل أطراف النزاع وأتباعها من الكيانات المنقظمة، لكنّ النشال العاديين ما زالوا على الرغم من كلّ ذلك يحافظون على الانسجام الاجتماعي»، تصف المتوكل المنقظمة وتعيّر عن توجّه سلطه معينة، أن «كلّ حواتب التمييز كانت في الأغلب من المشاركة في المشاورات السياسية التي صدرها المجلس في منتصف مارس/ آذار الماضي، فقد أقيمت لقيات عرقية ودينية من شأنها فخّرت مجموعه معينة من الناس العاديين، لكنها لم تجد طريقها إلى كل اليمنيين الذين يشبهون بعضهم في كل المدن شمالاً وجنوباً»، وعلى الرغم من تحالفها إيد «بحفاظ المواطنين اليمني على نسبيته الاجتماعي على الرغم من كلّ ما يمز به من طرف،»، تؤكد الحقوقية اليمنية أن الخطاب التمييزي «قد تنفّس مع استمرار الحرب وبشكل أكثر خطورة على المجتمع».

### لا يبدو سهلاً ترميم الشروخ التي أحدثتها الحرب بين الناس

## بيت مظاهر الازدهار في بناء المستشفيات والعيادات، ووقائع تضاعف وفيات الامهات، هالك خلق في المنظومة الصحية بالاردن

### حقائق.. انور الزبادات

كشفت التقرير الوطني الثالث لوفيات الأمهات في الأردن ارتفاع عدد وفيات الأمهات في أثناء الحمل او الولادة خلال السنوات الأخيرة، ما يقدر بنحو تسونو الخطر حول تراجع مؤشرات الصحة في البلاد، ويكشف مخاطر تهدد المواطنين، وخاصةً إذا قورنت الأرقام والإحصاءات الجديدة بدراسات سابقة.

وأظهرت نتائج دراسة أعلنت الشهر الماضي ارتفاع معدل وفيات الأمهات في البلاد إلى 38,5 لكل 100 ألف مولود، مقارنةً به، 32 وفاة لكل 100 ألف مولود عام 2019، وهو ما عزاه منظمو الدراسة إلى جائحة كورونا، لكن مقارنة هذه الأرقام بالدراسة الوطنية لوفيات الأمهات في الأردن عام 2008 تخسّف خللاً واضحاً في المؤشرات الصحية، باعتبار أن نسبة وفيات الأمهات بلغت 19,1 لكل 100 ألف مولود حينها بسبب النزف الذي شكّل النسبة الأكبر، إلى جانب جلطات الدم والتسمم خلال الحمل، وهكذا تظهر الأرقام الجديدة اتجاهاً سلبياً مع تضاعف وفيات الأمهات خلال الأعوام الـ12 الأخيرة.

وفيما وضع التقرير الحالي مؤشر الفجوة بين الجنسين لعام 2021 الذي يصدره المنتدى الاقتصادي العالمي، الأردن في المركز الـ145 على مستوى الصحة، بعدما كان يحتل المركز الـ103 عام 2020، أي يتراجع 42 مركزاً، يعزو وزير الصحة السابق الدكتور زيد حمزة، في حديثه لـ«العربي الجديد»، هذا الأمر إلى «تراجع الخدمات الصحية في الأردن بغض النظر عن الإذهار الخادع للقطاع الصحي الخاص في البلاد، المتخلل بينا مستشفيات العيادات وقارة، والأساس في الرعاية الصحية هو المركز الأولية والثانوية والمستشفيات العامة التي تقدم خدمات للناس»، ويوضح أن «معدل وفيات الأمهات والأطفال الرضع من أهم المؤشرات الصحية على تآخر أو تقدم النظام الصحي والحال الصحية في أي بلد، وليس فقط الحديث عن معدل الأسرة وعدد المستشفيات والأطباق أو عدد أجهزة الرين المغناطيسي التي تعتبر مظاهر لا تعكس جودة الخدمات الطبية الحقيقية القدمة إلى المواطنين».

وسال: «هل عادت نسبة الوفيات إلى ما كانت عليه عندما كانت تولد ذابات النساء في البيوت، وكانت توجد 10 مستشفيات في مقابل 70

# وفيات الأمهات في الأردن... خلك صحي



مخاطر كبيرة على امهات في الأردن (النس حديد/ Getty)

## بلغت نسبة وفيات الامهات 32,4 لكّن 100 ألف مولود، ما يظهر اتجاها سلبيا

يمكن اعتبار رقم 29,8 لكل 100 ألف مولود الذي أوردته التقرير الذي صدر عام 2018 وفق نظام الرصد الجديد، الأساس في الإحصاءات، رغم أن بداية تطبيق أي نظام قد يشهد نقاط ضعف في نظام الرصد والتدوين».

ويشير إلى أنه في عام 2019 ارتفعت النسبة إلى 32,4 وفاة لكل 100 ألف مولود، ثم إلى 38,5 لكل 100 ألف مولود عام 2020، وذلك بسبب ظروف جائحة كورونا التي عطلت الكثير من الخدمات التي يقدمها النظام الصحي، لكن ارتفاع الوفيات يؤكد في كل الأحوال ضرورة البحث عن الأسباب المتعلقة بطرق الرعاية، خاصة إذا حصلت بعيداً عن جائحة كورونا، علماً أنها تراجمت بمعزل عن الخدمات الفندقية في المستشفيات، وكلّ الدول التي تعتمد على تمويل البنك الدولي تتجه إلى تخصيص قطاعها الصحي، ومنها الأردن، وفي ظل هذه الحال يحدث التدهر على نظام التأمين الصحي». من جهته، يقول عضو لجنة المتابعة لحملة «صحتنا حق» الدكتور عصام الخواجا لـ«العربي الجديد» إن «الأرقام المختلفة قد ترتبط بنظام الإحصاء، ففي السابق لم يتوافق نظام ونظي المرصد، وربما لم تدوّن وفيات، وقد صدر في عام 2016 النظام الوطني لوفيات الأمهات في الأردن بناءً على تعريف جديد يعتمد معايير معينة ومحدد تجري تطبيقها عبر مشرفين في المستشفيات الحكومية والخاصة، وبالتالي

## أكاديميا

### التعليم: أزمة... ودخلها أزمة؟

### زهير هواربي

تصغف التقارير الأسمية والدولية معظم المسؤولين العرب، دون أن تحرك فيهم نذرة من السؤولية المطلوبة والمفقودة في الوقت ذاته، وتلغ كل السنة مسؤولي هذه الهيئات بضرورة الشروع في إصلاحات هيكلية للتعليم، بما هو وزارة ومدرسة وجامعة في العالم العربي، إن استمرار الوضع على ما هو عليه يعال الكارثة الراهقة دون أدنى ريب، فالثابت حتى اللحظة أن مخرجات التعليم بمراحلها المختلفة لا يمكن أن تقارن بما هي عليه في أكثر دول العالم، بما فيها الدول النامية، والتخلف التعليمي في صلب وأساس كل أشكال التخلف التي تلقى بانقالها على المواطنين العرب في دولهم، ويتطلب مثل هذا الاستنتاج على المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والثابت حتى الآن أن التوسع الذي طرأ على مؤسسات التعليم لم يتمكن من ردم الفجوة الحضارية القائمة التي نتجت نحو التوسع رغم الجهود المبذولة، فارتفاع نسبة مرتادي المدارس من الصغار لم يترافق مع تطور في نوعية التعليم.

تقول كيكو ميوا، المديرة الإقليمية للتنمية البشرية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي، تعليقا على ما أظهره التقرير المشترك مع الأونيسكو واليونسف الصادر حديثاً، لقد أدى كوفيد-19 إلى تفاقم التحديات التي يواجهها أطفال المدارس في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما خلق أزمة في ظل أزمة». وأضافت: «تشير التقديرات إلى أن فقر التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيزداد بأكثر من 10 نقاط مئوية، أي من نسبة 60 في المائة ما قبل الجائحة إلى ما نسبتها 71 في المائة، وبينما تواصل دول المنطقة مصارعة آثار الجائحة، ورسم مساراتها نحو الانتعاش الشامل، فإن الحاجة لُحّة للعمل الآن».

أحد تقارير البنك الدولي حذر من تخلف التعليم في العالم العربي، ومن أهم ما جاء فيه أنه حتى تاريخه لم ترتفع النفقات المخصصة للتعليم على 5 في المائة فقط من إجمالي الناتج المحلي، و20 في المائة من إجمالي الإنفاق الحكومي على التعليم خلال الأربعين سنة الماضية، وبناءً عليه، لا تزال الأنظمة التعليمية تعاني من فجوات يصعب تجاوزها، ويخص التقرير إلى أن جميع البلدان العربية تحتاج إلى مسارات جديدة في إصلاح أنظمتها التعليمية. أما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (الونيسكو)، فقد قدمت إحصاءات تؤكد أن الدول العربية تتفق أقل من 2 في المائة فقط من نتائج التحلي على التعليم والبحث العلمي، وهذا يُعدّ رقماً ضئيلاً جداً بالمقاييس إلى ما تنفقه الدول المتقدمة. هذا الواقع يترجم نفسه على صعيد الجامعات، مقارنةً بأفضل الجامعات في مستوى العالم، فرغم بعض التحسن في السنوات، وحجز موقع في الالاحة بين أفضل الجامعات في العالم، ما زال أمام مؤسسات التعليم الكثير من أجل القيام بدورها التعليمي والتنموي والتوجيهي. (باحث واكاديمي)

<sup>[1]</sup> يمكن اعتبار رقم 29,8 لكل 100 ألف مولود الذي أوردته التقرير الذي صدر عام 2018 وفق نظام الرصد الجديد، الأساس في الإحصاءات، رغم أن بداية تطبيق أي نظام قد يشهد نقاط ضعف في نظام الرصد والتدوين

<sup>[2]</sup> ويشير إلى أنه في عام 2019 ارتفعت النسبة إلى 32,4 وفاة لكل 100 ألف مولود، ثم إلى 38,5 لكل 100 ألف مولود عام 2020، وذلك بسبب ظروف جائحة كورونا التي عطلت الكثير من الخدمات التي يقدمها النظام الصحي، لكن ارتفاع الوفيات يؤكد في كل الأحوال ضرورة البحث عن الأسباب المتعلقة بطرق الرعاية، خاصة إذا حصلت بعيداً عن جائحة كورونا، علماً أنها تراجمت بمعزل عن الخدمات الفندقية في المستشفيات، وكلّ الدول التي تعتمد على تمويل البنك الدولي تتجه إلى تخصيص قطاعها الصحي، ومنها الأردن، وفي ظل هذه الحال يحدث التدهر على نظام التأمين الصحي

<sup>[3]</sup> وسال: «هل عادت نسبة الوفيات إلى ما كانت عليه عندما كانت تولد ذابات النساء في البيوت، وكانت توجد 10 مستشفيات في مقابل 70

<sup>[4]</sup> وفي خلال الأشهر الثلاثة الأولى







# رياضة



انس جابر تحفقت لقب بطلة مدريد وكانت لتعني الفوز في روما (جوانا نينا/جيتي)

## خبيرة أنس جابر

**العهد تفوز بكأس توماس للريشة الطائرة للمرة الأولى**

حقق منتخب الرجال الهندي مفاجأة كبيرة عندما هزم نظيره الإندونيسي 3- صفر في الدور النهائي لكأس توماس للريشة الطائرة لمحزن لقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه على حساب المنتخب المتوج باللقب 14 مرة، في مباراة الفردى الأولى بين الفريقين فأزى الهندي لاكتسبا. وفي مباراة الزوجي تفوقت الهند أيضاً، قبل أن يمنح كداسمي شركات الهند لقبها الأول في البطولة بفوزه على جوناتان كريستي.

**البطل الأولمبي سكولدينغ يخسر ذهبية بعد إقصاء فريقه**

حرم جوزيف سكولدينغ، من سنغافورة، من ميدالية ذهبية في منافسات السباحة، في دورة ألعاب جنوب شرق آسيا. وحقق الفريق المؤلف من سكولدينغ، كوا جينغ وين، جوناتان تان وميكيل لي، المركز الأول في سباق أربع مرات متفرقة لإطلاق النيران وسط المدينة، أسفرت عن إصابة 21 شخصا. ووقعت الحوادث بالقرب من منطقة ترافيهية في ميلووكي احتشد فيها الآلاف لمشاهدة خسارة باكس في المباراة السادسة بسلسلة الدور قبل النهائي بالقمم الشرقي.

**باكس بلغبي احتفالية المباراة الفاصلة بعد إطلاق نار**

قال ميلووكي باكس إنه الخطأ لإقامة تجمع احتفالي لمشاهدة المباراة الفاصلة بالسلسلة أمام بوسطن سيلتكس بدوري كرة القدم الأميركي للمحترفين بعد ثلاث حوادث متفرقة لإطلاق النيران وسط المدينة، أسفرت عن إصابة 21 شخصا. ووقعت الحوادث بالقرب من منطقة ترافيهية في ميلووكي احتشد فيها الآلاف لمشاهدة خسارة باكس في المباراة السادسة بسلسلة الدور قبل النهائي بالقمم الشرقي.

### أفلام جديدة



المشاهد/اللقطات كلها تقريباً، كفى! بضع لوحة سينمائية، يكون فيها نواة حكمة وسرار وانفعال والنفوس وفي بيئة جغرافية/دينية، يسمع ناسها أصوات حرب دائرة في بلد مجاور لهم (سورية).



Red Notice راوسن مارشال ثوبر، تمثيل دواين جونسون وغال غادوت وريتو أريا (الصورة) مغامرة تعود إلى تاريخ قديم، عندما اهدى مارك انطونيو خبينة كليوباترا 3 بيضات خضعة بالجواهر «هدية زفاف منظر». ستم 3 أيام طويلة، قبل اكتشاف أن البيضات الـ3 مفقودة.



Goodbye لوليام نيكلسن، تمثيل أنيت بينغ (الصورة) وجوش اوكوتون وبل نغبي: منذ 29 عاماً، تزوج إروارد وغراس في لحظة غير متوقعة، وبعد شجار بينهما، تخبر إروارد ابنه جايبي برغبته في الانفصال عن غراس، لأنه بات مغرماً بامرأة أخرى التقاه قبل وقت في مناسبة عامة. البنية الدرامية كلها مفقودة على مسالة واحدة، كيف تعامل كل واحد من هؤلاء الـ3 مع المسالة، وكيف عاش صدمة الخبر.



Invasion لمايكل بيرس، تمثيل رضا احمد وجانينا غافنجر (الصورة) واوكتافيا سبنسر: بعد اعوام على تقاعده من الجيش، يجد الجندي مالك خان نفسه مضطراً للهروب مع ولديه، جاي وبوبي، بسبب غزو كائنات فضائية لكوكب الأرض. لكن المسالة الأساسية ستكون في مكان آخر، ففي رحلة الهروب تلك، الملمة بالخطار والتحديات، يواجه المثيقيان حقائق قاسية تنكشف تدريجياً امامهما، ويجدان نفسيهما مضطربين للتحقق عن طفولتهما.



Borderlands لإيلي روث، تمثيل كايت بلانشيت (الصورة) وكيفن هارت وجيمي لي كورتيس: في زمن بعيد، في المستقبل، يُقَر 4 أفراد القيام بمغامرة، في نفس في من الخطر وكثير من التنبؤ. يتفق رولاند ولبلت وميرداي وبرد على السفر إلى كوكب ياندورا، بحثاً عن سفينة أسطورية، يُقال إنها تحتوي على كنز وفير.

## أيكون «الغريب» فقيما أم قادما من حرب؟ لوحات سينمائية تكشف متهاة فردٍ ومصائبه

لبلوع عمق نظـ سينمائي، مشغول بدقّة حائلِك وصبره وهونته كل الغليان، النفسى والروحى في ذات عدنان (الشرف برهوم) تحديداً، مصوبت في قالب بشري يتفكّن برهوم، بما لديه من جرفية وتزاعة وجماليات أداء، في إخراجة (الغليان) من أعماق عدنان، بعنفٍ مجنن، يعكسه وجه وعينان ويدان وجسد وحركة ونبرة ونظرات، وهذا كله نتاج تفاعل واضح بين رغبات مخرج وجرفية ممثل لكن الجرفية غير باقية في إطار مهني بحث، لتعكّن برهوم من إضفاء ما يملكه من حساسية وروية وانفعال على المهني، جاعلا الشخصية كأنها حنّاً، يحمل أنفـال بيّنة وإناس، كحملة الأما وتمزّقات.

الضـور، المنطقية في طبيعة غارقة في ضباب رمادي اللون غالباً، وفي أزقة قليلة ومنازل أقل، تُعَي «الغريب» في عيش غير سهل أبداً، منذ اللحظات الأولى، يوضع أمير فخر الدين مفاصل أساسية في سيرة عدنان، بحياته العلاقة للتصاميم بينه وبين والده (محمد بكري)، والعلاقة المرتكبة بينه وبين زوجته ليلي (امل مرقس)، التي تُنجب منه ابنة (قصر حلجل)، اللاحق بتفكيّل لأضطرابات يعيشها الطبيب، الذي لم يُمارس مهنته، فألروح تُغفّية، والجسد مُتهد، والنفس

موجوعة السرد، المائل أحياناً إلى صحت المشاهد/اللقطات ومشاهد، يُعزى أشياء كثيرة في تلك العلاقات والنفوس وفي بيئة جغرافية/دينية، يسمع ناسها أصوات حرب دائرة في بلد مجاور لهم (سورية).

لكن، من سيكون الغريب فعلياً؟ عدنان، أم ذاك الجندي الشاب الجريح، المتسلل إلى البلدة هرباً من جحيم نظارده، ورغبة في العثور على بقعة أرض، فيها منزل أهل غائبين؟ عدنان يعثر على الشاب، ويُقر إيقانه، هذا تمرد أول ووحيد، لطبيب منهلص عن واقع وإناس، لشعور عميق وخاذ باغتراب، يُغذّيه خوف أو نفخة أو خيبة، أو ربما وعي مُسبق بخراب لا نجاة منه، لن تكون معرفة أسباب حالته الراهنة مهمة، حالته راهنا أقوى، وأداء اشرف برهوم، الذي يظهر في

طبيعة غارقة في الضباب ونفوس محرقة ومتململة وتائهة



عدنان الشرف (برهوم) في «الغريب»: مائه الحرب والوطنية

## «صانع الملك» ليون سونغ هيون أحداث تاريخية مروية في سيناريو متين



سو كيونغ غو، سيناريو مئة مائة العبر (جوجيلاك/جيتي)

لفهم عميق، يرده عليه سريعاً مع قول لأفلاطون، معلم أرسطو: «التنصر قضية عادلة، كل وسيلة مقبولة»، اقتنع كيم وون يوم جزئياً بطريقة عمله وأساليبه لهذا، بدأ العمل معه، ونجح في محطات عدّة، وفاز في انتخابات المجلس الوطني، بفضل هذا الرجل والإعجاب السياسي، وفلخته الكبيرة، وديهيته في المواقف الصعبة، وحسن قراءته المشهد السياسي، استطاع بيون سونغ هيون صوغ هذه الأحداث التاريخية المشتمعة في سيناريو مُحكّم البناء (شارك في كتابته مع كيم مين سو)، تُتجاوزُ المدة الزمنية التي حدتها في السياق السردى (أكثر من ساعتين)، من دون التسقوط في الملل، الذي تتركه عادة الأفلام طويلة نسبياً.

يعود هذا أولاً إلى كثرة الأحداث والتفاصيل، ومالة صنع الممثل، وأن تجرد البطل هنا من المعطيات الكلاسيكية، التي تجعله يستعمل عناصر مشروعة في فعل الخير، لكن، في حالة سو تشانغ، فإنه يستعمل معطيات ملثوية لبلوغ الخير، لذا، تختلف سياقات السردية، وعبرها تختلف ظروف التلقي، وطريقة التعاطي مع الموضوع.

نجح المخرج في المحافظة على إيقاع المدة الزمنية، وتحكّم في الفصول كلها، وجعلها تسير في مستوى جمالي واحد وقوي، وأشبع كل فصل منها بما تحتاج إليه من إثارة وتنشويق، لربطها مع الخط العام، الذي يُستَر الحدث الرئيسي، وبالتالي حافظ على أنبأه المشاهد، الذي يستوعب معظم القيم التاريخية الموقّعة في الفيلم، لأنه وضعها في إطار جمالي مناسب.

عبد الكريم قادري

انتصر الكوري الجنوبي بيون سونغ هيون، في جديده «صانع الملك» (2022)، للوثيقة التاريخية، ثانياً من شأنها، عبر رحلة مُفترضة إلى الماضي، بتركيزه على فترة مهمة من تاريخ كوريا الجنوبية، انطلاقاً من صراعات سياسية على الحكم، وموايرات يقوم بها النظام الحاكم للاحتفاظ بالسلطة، مستعملاً أجهزته الأمنية والمال، وإمكانيات الدولة لإطالة حكمه. في المقابل، أظهر المخطات السياسية الكثيرة، الموضوع أمام المعارضة لإبقائها على هامش السلطة، ومحاصرتها بمشاكل وصعوبات، حتى لا تفر على أي منافسة رجال الرئيس وحاشيته، لكن، هناك دائماً من يعمل لأرادة جديدة للرجوع من الدائرة المغلقة، كحالة المعارض السياسي، المنتمي إلى الحزب الديمقراطي، كيم وون بوم (سو كيونغ غو)، الذي بدأ من الصفر، بعد فوزه على الجمهوري كيم بينغ، في مقاطعة «موكبو»، رغم أن الأخير من رجال الرئيس، الذي زار مقاطعته، وساعده في تنشيط حملته الانتخابية، وهذا جعله يخطو خطوته الأولى في المجلس الوطني.

احتاج بيون سونغ هيون إلى مُستَب تاريخي، يتحكّم به أمام المشاهيد، فينقل عبره تلك الأحداث المهمة في كوريا الجنوبية، لتثبيت نظامها الديمقراطي الذي تعينه اليوم، تضخيات كثيرة ومؤلمة، دفع ثمنها زئام كثيرون، ومنهم كيم وون بوم، الذي شكّل حجر عثرة أمام النظام الجمهوري المستمد، والمستب رجل الظل المشهور سو تشانغ واي (لي سون كيون)، المنضم إلى مكتب حملة انتخابية، والذي استطاع إقناعه بالأمية وطريقة اللطوية في كسب الأصوات، عبر صنع مقالب، وسعت شريحة الناخبين والمؤيدين

له قبل أن يُنظّم سو حملة كيم، رفض الأخير طريقة عمله، عبر رسالة وجهها إليه، رسم فيها خطته ورؤيته، عندما التقيا، حاول كيم أن يشرح له مبادئه السياسية الزمنية، قائلاً إن التغيير يجب أن يحصل سلمياً، انطلاقاً من مبادئ الفرد وزيافته، فاستجبت لها بقول لآرسطو، «العمل بشكل نظام المجتمع»، وفي تقديمه وجهة نظره السياسية، وطريقة الزمنية في مجابهة الأوضاع والمخيطات السلبية، لكن، لسو تشانغ داي حجة قوية،

فُسبب تاريخي ينقل سينماليا أحداثاً تاريخية كورية جنوبية

## رياضة

# تقرير

سيلتقي الاهلي المصري ونظيره الوداد المغربي في نهائي مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم في النسخة الجارية، يوم 30 من مايو/ أيار الجاري بالاراضي المغربية، وفقا لقرار «كاف»

# دوري أبطال أفريقيا

عودة التفوق الكامل مدرب القارة السمراء، فالاهلي يقوده بطل آخر نسختين الجنوب افريقي بيتسو موسيماني، الفائز باللقب في عامي 2020 و2021، بخلاف مرة ثالثة سابقة مع صنداونز في 2016، والوداد يقوده وليد الكركاكي، أحد أبرز المدربين المغاربة الواعدين، الذي يبحث بدوره عن حلم التتويج بطلا لدوري ابطال افريقيا لأول مرة كمدرب، وكتابة اسمه بالحرف من الذهب الخالص، في المرحلة المقبلة. وتمثل مباريات الاهلي مع الوداد «مربي» عربيا متخيرا في السنوات الأخيرة، لما تحفل من ثدية مثيرة، وخاصة في آخر 5 سنوات. والتقى الناديان في نهائي نسخة 2017، وسط ترشحات قوية لفوز الاهلي، وقتها تعادلا (1-1) في ذهاب النهائي وبالاسكندرية، ثم فاز الوداد بهدف دون رد في الاياب، وحصد لقب بطل دوري الابطال الافريقي، وتجدد الصدام بينهما مدويا عام 2020 في الدور نصف النهائي للمطولة، وقتها كانت الترشحات تنح نحو افضلية للوداد، ولكن الاهلي نجح في الفوز ذهابا بهدفين دون رد في المغرب بعقر دار الوداد، ثم جدد التفوق في القاهرة بالفوز (3-1)، وتاهل إلى المباراة النهائية، وكان الوداد بوابة التتويج، بعدما تخلى الاهلي الزمالك المصري (1-2)، ونال اللقب الغالي للمرة التاسعة في تاريخه، ويسعى الاهلي لاضافة اللقب القاري الـ11 في تاريخ مشاركاته ببطولة دوري الابطال، بينما يبحث الوداد عن اللقب الثالث في تاريخه، بعدما توج بطلا في عامي 1992 و2017. ويات المعركة القادمة بين الناديين الاهلي والوداد، مدى تفعيل قرار «كاف» من عدمه، بشأن إقامة المباراة النهائية لدوري ابطال افريقيا في المغرب، وهو القرار الذي يفضيه الاهلي، وتعللت أصوات أعضاء في مجلس إدارته، تدعو لانسحاب من النهائي، ردا على قرار «كاف».

وستحق الاهلي التاهل إلى المباراة النهائية، بعدما حسم التفوق المباشر على وفاق سطيف بنتيجة (2-6) بمجموع المباراتين، وفاز الاهلي ببارعة أهداف دون رد، ثم تعادل في الاياب بالجزائر (2-2)، واستحق الوداد التاهل إلى المباراة النهائية، وفقا للمواجهات المباشرة، بعدما فاز على بترو اتلتيكو بمجموع المباراتين (2-4)، بالفوز (1-3) ذهابا في أنغولا، ثم التعادل (1-1) في



الوداد سجوخن النهائي على أرضه (حالك المرشاحي/الناضول)



سطيف اخفق بالعودة في لقاء اليااب (فرانس برس)

## الصين تعتذر عن عدم استضافة كأس آسيا 2023

تعتبر قطر والسعودية والاردن والعراف ابرز المرشحين لاستضافة الحدث القاري المرقب **الدوحة . العربي الجديد**

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اعتذار الصين عن عدم استضافة كأس آسيا 2023 بسبب تداعيات جائحة كورونا» كوفيد-19»، ونكر الاتحاد القاري في بيان «بعد مشاورات مكثفة مع الاتحاد الصيني لكرة القدم، قام الأخير بإعلام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدم قدرته على استضافة نهائيات كأس آسيا 2023»، مضيفا انه سيتم الإعلان في الوقت المناسب عن الخطوات المقبلة المتعلقة بالاستضافة. وتضاف كأس آسيا إلى سلسلة أحداث في الصين واجهت الالغاء أو التأجيل، أبرزها دورة الألعاب الآسيوية «هانغجو 2022، التي كانت مقررة في سبتمبر/أيلول المقبل، وتواجه الصين أخيرا موجة جديدة من الإصابات بفيروس كوفيد-19، ما أدى إلى إغلاق العديد من المدن وحجز الملايين من السكان في منازلهم، وأضاف الاتحاد الآسيوي أنه أخذ «بعين الاعتبار الظروف

لقاء الاياب بالمغرب. وتعادل وفاق سطيف الاهلي (2-2) في لقاءهما على ملعب الأول، ليودع الفريق الجزائري البطولة بشكل معنوي جيد، ليصالح جماهيره، بعد خسارته الشهيرة ذهابا ببارعة اهداف دون رد. وافتتح الاهلي الختدم عبر احمد عبد الغابر، ثم رد وفاق سطيف بالتعادل عبر احمد قندوسي، وخطف رياض بن عماد هدف الفريق الجزائري الثاني، وتعادل محمد شريف لالاهي في الدقيقة الأخيرة، مانحا فريقة نتيجة إيجابية، واستغل المدير الفني للاهلي اللقاء، وأشرك لاعبين

بدلاء منذ فترة، مثل رامي ربيعة ومحمد سحدي قفشة، في محاولة لتجويد هذه المجموعة للمباراة النهائية الصعبة، التي تنتظره في مواجهة الوداد. وخرج الاهلي بالعديد من المكاسب في جولة الاياب تحديدا، منها نجاح نعمة الكبير محمد شريف، وهدف الفريق، في التسجيل للمرة الثانية على التوالي، وأحرز هدفا في مرمى أحمد قندوسي، وخطف رياض بن عماد وفاق سطيف، وساهم في حصد فريقة بطاقة التاهل إلى المباراة النهائية، رغم مشاركة بديلا، وأكد أنه لا يزال النجم الأول في هجوم النادي المصري. وكتبت

المباراة توجه الاهلي رسالة اطمئنان إلى جماهيره، من خلال تجنب الخسارة أمام فريق كبير في الاياب على ملعبه، وهو وفاق سطيف، في ظل خوضه النهائي امام الوداد في ملعب الأخير. ونجح الوداد في الخروج من ملعبه وسط احتفالات جماهيرية كبيرة، متعادلا مع بترو اتلتيكو الانغولي (1-1) في لقاء مغربي.

وتقدم جيسلون موريريرا لبترو اتلتيكو، ورد أمين فرحان بالتعادل للوداد المغربي، واهدر العديد من الفرص السهلة، وخاصة في الشوط الثاني، وانهى اللقاء مستقيدا



الاهلي تجاوز عقبة وفاق سطيف بنصف نهائي (فرانس برس)

من فوزه ذهابا (1-3) في ملعب بترو اتلتيكو، وحصد ناشيرة التاهل. وكتبت مباراة الاياب اطمئنان وليد الكركاكي المدير الفني، إلى جماهيره أكثر من لاعبه، مثل امام الوداد في ملعب الأخير. ونجح الوداد في الخروج من ملعبه وسط احتفالات جماهيرية كبيرة، متعادلا مع بترو اتلتيكو الانغولي (1-1) في لقاء مغربي. وتقدم جيسلون موريريرا لبترو اتلتيكو، ورد أمين فرحان بالتعادل للوداد المغربي، واهدر العديد من الفرص السهلة، وخاصة في الشوط الثاني، وانهى اللقاء مستقيدا

سناوني عن الاءاء، أريد الاحتفال بالتاهل التاريخي إلى نهائي دوري ابطال افريقيا، الفريق قدم العديد من العروض القوية في الفترة الأخيرة، وتحظى منافسين كبيرا بجنى عظمة الله وأمين فرحان وبيدع أوول، حيث بنوي مدرب الوداد الرهان عليها في النهائي، واطلق الكركاكي، المدير الفني للوداد، تصريحات تاريخية، عقب الوصول إلى النهائي، رفض خلالها أي انتقادات، بسبب أداء لاعبيه المتراجح في جولة الاياب أمام بترو اتلتيكو، والتعادل على ملعبه، وقال في تصريحات صحافية: «لا

## مباريات الأسبوع

**مرسيليا يوجه حسم تاهله إلى دوري ابطال الأخيرة في «الليغ أ»**

أرجا أوليك مرسيليا حسم تاهله إلى دوري ابطال أوروبا في الموسم المقبل، بخسارته أمام رين بهدفين نظيفين، في اللقاء الذي أقيم على ملعب (روازون بارك)، ضمن لقاءات الجولة الـ37 وقبل الأخيرة بدوري الدرجة الأولى الفرنسي



لكرة القدم «الليغ أ»، وسجل ثنائية رين بينجامين بوريغايذ ولوفرو ماجر في (12 د. و35 د) على الترتيب، ورفع رين رصيده إلى 65 نقطة في المركز الرابع للاقتراب من التاهل إلى الدوري الأوروبي، بينما تجدد رصيد مرسيليا عند 68 نقطة في المركز الثالث وبنفاق الأهداف عن موناكو، ليؤهل حسم تاهله رسميا لدوري الابطال إلى الجولة الأخيرة. وتوج البطل، باريس سان جيرمان، موسمه بانتصار عريض برياعة نظيفة في شيك مونبيليه، في اللقاء، الذي احتضنه ملعب دو لا موسون، وسجل ليونيل ميسي ثنائية في (د.6 و20)، وأضاف الثالث دي ماريا في (د.26)، وحمل الهدف الرابع توقيع مبابي من ركلة جزاء، في (د.60)، ورفع اليسي إس جي، رصيده إلى 83 نقطة، بينما تجدد رصيد مونبيليه عند 43 نقطة في المركز الـ13، وسقط تروا على ملعبه بهدف الثلاثة، في المباراة التي جمعته بلانس على ملعب الفجر.

**كورينثيانز يتعادله مع إنترناسيونال في الدورج البرازيلي**

يواصل كورينثيانز تصدير الدوري البرازيلي لكرة القدم، ولكن مؤقتاً، بعد تعادله مع مضيعة إنترناسيونال 2-2، في إطار الجولة السادسة من البطولة تقدم إنترناسيونال أولاً عبر آلان باتريك (د.25)، لكن راؤول غوستافو أدرك التعادل للضيوف (د.30)، ثم عاد واندرسون لوضع صاحب الأرض في المقدمة بهدف (د.44)، لأن جو سجل هدف التعادل لكورينثيانز (د.64). وبهذه النتيجة، أضاف كلا الفريقين نقطة لرصيده وحافظ كورينثيانز على الصدارة بـ3، نقطة وارثي حامل اللقب اتلتيكو مينيرو للوصافة بـ2 نقطة مؤقتا أيضاً، بعد فوزه على ضيفه اتلتيكو غويابننسي بهدفين دون رد من توقيع مارلون فريبتاس (د.14)، بالخطا في مرماه وهالك (د.72)، ليحقق أول انتصار بعد أربع مباريات لم يذق فيها طعم الفوز.

**باتشوكا واميركا يتاهلان إلى نصف نهائي الدورج المكسيكي**

تاهل باتشوكا واميركا إلى نصف نهائي مرحلة اياب الدوري المكسيكي لكرة القدم (كلاسونورا 2022) على حساب اتلتيكو سان لويس وبويبلا على الترتيب. وتغلب باتشوكا على ضيفه سان لويس في اياب ريع النهائي بنتيجة 2-3 ليلعب نصف النهائي، بعدما كانت مباراة نيكولاس إيبانيز بالتعادل 2-2، حملت ثلاثية باتشوكا توقيع الأرجنتيني نيكولاس إيبانيز (د.47، و49، و54) ومواطنه غوستافو كابرال (د.69)، بينما أحرز هدفي سان لويس كل من ريكاردو شافيز (د.51) والأوروغوياني أيل هرنانديز (د.3490)، ومن ناحية، فاز أميركا على ضيفه بويبلا 3-2 في اياب ريع النهائي ليلعب نصف النهائي، بعدما كانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل 1-1. سجل ثلاثية اميركا كل من هنري مارتين (د.42) والتشيلي ديفغو فالديز (د.58، من ضربة جزاء)، والجنداردو زينديجاس (د.73)، بينما أحرز هدفي بويبلا رئيس (د.2445)، والفنزويلي فرناندو أرميستيجيتا (د.7490)، ويفوزه، تاهل أميركا إلى نصف النهائي لأول مرة منذ عامين.

**بوكا جونيورز يتاهله إلى نهائي كأس رابطة اليااب**

تاهل بوكا جونيورز إلى نهائي كأس رابطة الودري الأرجنتيني لكرة القدم، بعد تغلبه على راسينغ 5-6 بركلات الترجيح في نصف النهائي، وانتهى الشوط الأصلي من مباراة نصف النهائي بين بوكا وراسينغ بالتعادل 1-1، ليتم اللجوء لركلات الترجيح التي حسمها بوكا جونيورز لصالحه، ويفوزه، تاهل بوكا لخوض النهائي الذي سيقام الأسبوع المقبل في ملعب «ماريو كيبيس»، في مدينة كوردوبا.

# الاستثمار في المواهب الشابة: هكذا يكسب ريال مدريد

«تدرك أنه لا يمكننا المنافسة بمسوتوي رواتت مثل ريال مدريد، رغم أننا نرغب في ضمانه للبع في ظروف تحقق عائدات اقتصادية أكبر لأدينتنا أو الحصول على نسبة في المستقبل».

وانضم فالغيفردي ورودريغو وفينيسيوس إلى فريق ريال مدريد الريف للتحاقم خندريجيا، في ناد يشترط متطلباً على قصوى على «طريقة كاسيميرو»، إذ انضم القائد البرازيلي إلى فريق الريف، في خطوة سابقة للانضمام إلى الفريق الأول، عقب اعارته في بورتو البرتغالي مع المدرب جوليان لوبيتيجي، ويُعد انضم المبرك للمواهب الشابة، والملاعب الجديد، والأداء الرياضي الجدد، مع التتويج بلقب الدوري، بجانب التاهل إلى نهائي دوري ابطال أوروبا، إنجازات ريال مدريد للبقاء في القمة، وستكون هذه الأسماء الشابة مصدر قوة للنادي الملكي في النهائي الكبير ضد فريق ليفربول، والذين من الممكن أن يُسامعوا في التتويج باللقب المحقق في الموسم، خصوصاً أن الثاني فينيسيوس رقم 14، خصوصاً أن الثاني فينيسيوس جونيور وورديغو تقدموا عروضاً هجومية أكثر من رائعة، وانما مع المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، أنها على قدر من المسؤولية على أرض الملعب، بأدقهم وصناعتهم للأهداف على الصعيد المحلي والأوروبي.



فينيسيوس وودريغو مع نجوم فريق ريال مدريد (جديد بوسانتاليم/جتي)



الاستثمار في المواهب الشابة: هكذا يكسب ريال مدريد

الاستثمار في المواهب الشابة: هكذا يكسب ريال مدريد

## الاستثمار في المواهب الشابة: هكذا يكسب ريال مدريد

فريق بينخارلو الأوروغواياني، للوكالة الإسبانية في مقابلة في مياي في عام 2019، كيف إن الرؤية الجديدة لريال مدريد لجذب الأوروغواياني جعلتهم يعجزون طريقهم في إدارة المواهب، وقال الأخير

<sup>[1]</sup>

## رياضة

### تقرير

تمكّن ليفاندوفسكيّ من التربع على عرش هدّافيّ الدوري الألماني لكرة القدم، بعدما سجّل 35 هدفاً في شبك منافسيه، فيما استطاع شتوتغارت النجاة من الهبوط إلى الدرجة الثانية، عقب فوزه المثير على كولن في المواجهة التي جمعت بينهما، في ختام منافسات «البوندسليغا»

# ختام البوندسليغا لحظات عاطفية

برلين . العربي الجديد

شهد الاسبوع الـ34 والأخير من منافسات الموسم الحالي من الدوري الألماني لكرة القدم، عدداً من اللحظات المؤثرة لنجوم الأندية الكبرى، فيما عاشت جماهير بعض الفرق سعادة غامرة، بعد ضمان أنديةها التواجد في «البوندسليغا» في الموسم القادم، في حين عجز الكثير من المشجعين عن خدمة أملهم بعد هبوط فرقهم للدرجة الثانية.

الأممانيّة: «يمكنني التأكيد على تحديتي مع حمديتتش المدير الرياضي وإبلافي له بقراري النهائي بشأن عدم تمديد عقدي مع بايرن. يجب أن يفكر الطرفان في المستقبل، ومن الأفضل لنا إيجاد أفضل حل لكلا الطرفين». وكان المهاجم البولندي، قد نجح بتسجيل هدف فريقه الثاني أمام «الذئاب»، ليرفع رصيده إلى 35 هدفاً، منهيًا الموسم في صدارة قائمة الهدافين، برصيد 35 هدفاً. وتوج ليفاندوفسكي بجائزة الحذاء الذهبي للمرة السابعة في مسيرته بـ«البوندسليغا»، معادلًا الرقم

القياسي للأسطورة الألماني الراحل غيرد مولر، بحسب ما ذكرته شبكة «سكواكا» للإحصائيات. وتسلّ المهاجم البولندي جائزة الهداف للموسم الخامس على التوالي، إذ تمكن صاحب الـ33 عاماً من احتكارها منذ موسم 2017/2018، ويعد الموسم الماضي 2020/2021 الأفضل في مسيرة ليفاندوفسكي على صعيد «البوندسليغا»، بعدما وصل إلى رقم قياسي بلغ 41 هدفاً بدوره وصف المدير الفني لنادي بايرن ميونخ، يولييان ناغلسمان، الرجل المحتمل لنجم هجوم الفريق روبرت ليفاندوفسكي بأنه يمثل انتكاسة واضحة، بقوله عقب انتهاء المباراة أمام فولفسبورغ «رجله المحتمل خسارة ثمة مجال صغير للحنن ويجب أن نحاول الخروج من الموقف بأفضل شيء. ليس شيئاً لطيفاً أن نلقد لاعباً جيداً، لكنه قال إن الحذاء بها أشياء أكثر أهمية يتعين الحزن لأجلها بحق. أما صاحب المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الألماني بـبوروسيا دورتموند، فتمكّن من قلب الطاولة على صيفه هيرتا برلين، محوِّلاً تأخره بهدف إلى انتصار هدفين مقابل لا شيء، في مواجهة شهدت لحظات عاطفية للغاية، بعدما ودع المهاجم النرويجي الشاب، إرلينغ هالاند، جماهير «أسود الفيسٲغال» داخل ملعب سيغنال إيونا بارك، في ظهوره الأخير، عقب تأكد رحيله صوب مانشستر سيتي مقابل 60 مليون يورو. وشهدت المباراة تسجيل هالاند آخر أهدافه بقميص دورتموند، والذي جاء من ركلة جزاء في الدقيقة (68)، حينما كان

فريقه متأخراً بهدف دون رد. وأنهى الدولي النرويجي رحلته بقميص دورتموند بوصوله لهدفه الـ22 في «البوندسليغا»، محتلاً المركز الثالث بقائمة الهدافين، رغم كثره غياباته هذا الموسم. ولم تسمر ركلة صاحب الـ21 عاماً) مع دورتموند لأكثر من عامين ونصف العام، بعدما انضم للفريق في يناير عام 2020، قادماً من سالزبورغ النمساوي. وقام هالاند بنشر رسالة عبر حسابه في موقع «تويتر» عقب نهاية المباراة، جاء فيها: «رثاء قميص بوروسيا دورتموند كان شرفاً لي. لقد أصعبت لحظات لا تنسى في دورتموند، والتقيت باناس ميمزين، ناهيك عن جماهير الفريق التي كانت تمثل عنصراً إضافياً لفريفنا الجدار الأصفر مذل حقاً. إن أنسى أيا من



### يونيون برلين مفاجأة الدوري

صنع نادي يونيون برلين المفاجأة الكبيرة في ختام منافسات الدوري الألماني لكرة القدم، بعدما استطاع الحصول على المركز الخامس في جدول الترتيب، برصيد 57 نقطة، ما يجعله الفريق الحصان الأسود لـ«بوندسليغا»، نتيجة صعوده إلى الأضواء في الموسم الماضي، لكنه الآن حصل على بطاقة التأهل مباشرة إلى الدوري الأوروبي في الموسم المقبل، عقب تفوقه على عدد من الأندية التي تمتلك التاريخ في دوري الدرجة الأولى في ألمانيا.



### وجه رياضي

# أنطوان كامبورني

**زهير ورد**

نجم الدرب الفرنسي أنطوان كامبورني (58 عاماً)، في قيادة فريقه نانت إلى التتويج بعد سنوات طويلة من الانتظار. بفوزه بكأس فرنسا على حساب فريق نيس، عقب الانتصار عليه 0:1. في ملعب استاد «دو فرانس». وقبل عام، كان نانت يصارع من أجل البقاء، في منافسات الدرجة الفرنسية الأولى، حيث خلف كامبورني، دومنيك الذي درب الفريق في منتصف الموسم، وكان أن يتسبب في سقوطه، قبل أن يحل كامبورني الذي لعب دور المنقذ وساعد الفريق على الحصول على المركز 18. الذي ضمن له خوض مباراة وكسب البراج، ضد فريق من الدرجة الثانية، وفعلاً كسب التحدي وأمن بقاء الفريق بعد الصعوبات الكبيرة. وخلال هذا الموسم، حقق نانت نتائج مرضية، وخاصة

صراع الهبوط، الذي شهد نجاة نادي شتوتغارت في اللحظات الأخيرة من مسجّل 3 أهداف في شبك منافسيه، وهو صاحب أعظم نهاية اللقاء باحتياج الملعب، من أجل مسيرة في المدينة والنمادي، ولا يوجد 44 عاماً في المباراة والنمادي، وهو لاعب ظهر بقميص الفريق أكثر منه في البوندسليغا، كما أنه صاحب أكبر عدد من الانتصارات في الدوري الألماني، وأشهر فئاتسكه إلى فوز زورك بالقباب مهمة مع دورتموند، على رأسها كأس ألمانيا، دوري أبطال أوروبا، وتختّم مع شتوتغارت مطلع هذا الموسم معاراً من خسارته (1-2) على يد بوروسيا دورتموند.

فولفسبورغ الذي يملك عقد اللاعب، الذي خاض 21 مواجهة، بواقع 1583 دقيقة وسجّل 3 أهداف في شبك إينتراخت فرانكفورت وهيرتا برلين وأوغسبورغ، كما صنع 5 أهداف في مواجهات هوفنهايم وبوروسيا مونشنغلايباخ، وفولفسبورغ وأوغسبورغ وبايرن ميونخ، فيما هبط الفريق، وأنهى النجم المصري، عمر مروش، تجربة الإعارة مع شتوتغارت بعدما ساهم في بقاء الفريق بالدوري الألماني، مروش صاحب الـ(23 عاماً) انضم إلى خسارته (1-2) على يد بوروسيا دورتموند.



دوج بيلانج (اليمين) وجاهمير بايرن فيفا

### صورة في خير

### غياب بيريتيني مستمر

أعلن لاعب التنس الإيطالي ماتيو بيريتيني، الذي يتعافى من جراحة في يده اليمنى، غيابه عن بطولة رولان غاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى (الفرانك سلام)، مشيراً إلى أن عودته إلى المنافسة ستكون في بداية موسم البطولات العشبية. ويغيب الإيطالي، المصنف الثامن عالمياً، عن الملاعب منذ آذار الماضي، في ثمن نهائي بطولة إنديان ويلز للاساتذة، ذات الـ1000 نقطة. لعلاج الإصابة التي كان يعاني منها في يده، والتي أجبرته على إجراء عملية جراحية. وكان بيريتيني قد بلغ نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة في 2022.



### على هامش الحدث

#### كوديت يؤكد استمراره في سلتا فيغو

أكد المدرب الأرجنتيني إدواردو «تشاشتاو» كوديت أنه سيستمر الموسم المقبل مع سلتا فيغو الإسباني، ورد مدرب «السيلستي» عندما سئل حول ما إذا كان يمكنه تأكيد استمراره «هنا سنبقى». وقال المدرب في مداخلة مع الصحافيين «إنني معتاد على التواجد في فرق تتنافس على حصد لقب البطولة وترغب في فتلك عندما تخسر». وأوضح أن سلتا فيغو لا يمكنه المنافسة مع أكبر الأندية في الليغا، ورغم بقاء، فريقه بعيداً عن المنافسة على المراكز الأوروبية، قدم مدرب الفريق الغاليشي تقييماً إيجابياً لأنهم حققوا الهدف الرئيسي بالبقاء، وأشار: «على المستوى الكروي، أظهر الفريق العديد من الأمور الجيدة».

#### كلوب؛ صلاح وفان دايك بحالة جيدة

أوضح الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لل ليفربول، أن نجمي الفريق المصري محمد صلاح والهولندي فرجيل فان دايك، اللذين خرجا تباطأً من نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي أمام تشلسي للإصابة بحالة «جيدة»، وذلك قبل 14 يوماً من النهائي المرتقب في دوري الأبطال أمام ريال مدريد الإسباني. وقال كلوب، في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للليفربول «تحدثت مع كليهما بعد المباراة للاعيان بحالة جيدة. كل ما نعرفه هو أن الأمر ليس بالخطير. ولكن المباراة المقبلة يوم الثلاثاء، والأمر ميكر للغاية. اعتقد أن اللاعبين سيكُونان بحالة جيدة. وسأكون متفاجئاً إذا قالا لي إنهما بحالة جيدة». وكان ليفربول قد توج بلقب كأس إنكلترا للمرة الثامنة في تاريخه. بفوز ماراثوني بركلات الترجيح بنتيجة (5-6) على تشلسي، في مباراة شهدت خروج صلاح أولاً في الدقيقة 30 بسبب شكواه من الأم في العضلة الصامّة، بينما خرج فان دايك في آخر دقائق الشوط الثاني بسبب «الأم في الركبة»، حسبما صرّح اللاعب نفسه عقب المباراة.

#### الدرب النمساوي هوتز يغادر مونشنغلايباخ رسمياً

توصل النمساوي ندي هوتز ونادي بوروسيا مونشنغلايباخ إلى اتفاق يقضي برحيل النمساوي عن الفريق الألماني، وأعلن مونشنغلايباخ عن انتهاء حقبة هوتز مع الفريق بمجرد انتهاء الموسم الحالي من الدوري الألماني لكرة القدم «البوندسليغا». حيث أنهى الفريق المنافسة في المركز العاشر، ليغيب عن المشاركة في المنافسات الأوروبية الموسم المقبل، وبحسب البيان الذي نشره النادي، فإن قرار رحيل هوتز كان ثمره محادثات عقدها الطرفان وبعد تحليل وضع الفريق في الأسابيع الماضية.

وقال مدير نادي مونشنغلايباخ، رولاند فيركوس: «نتفق بالإجماع في أن هذا القرار صحيح لكلا الطرفين، مهمتنا الآن هي استخراج نتائج مراجعة الموسم والشروع في الإجراءات المناسبة لبدء التحضير للموسم الجديد». وأشار هوتز، في تصريحات لقناة (سكاى) بعد ك شبك هوفنهايم بخسعة أهداف لهدف، إلى أنه «بعد محادثات طويلة وجيدة ومحترمة توصلنا إلى اتفاق مشترك بأن نسلك طرقاً مختلفة». وأضاف المدرب النمساوي «أشعر بحزن عميق لأنني كنت أشعر بارتياح شديد هنا. لكن لسوء الحظ لم نحقق ما كنا نبتغيه جميعاً على الجانب الرياضي، لا يسعني فقط سوى التعبير عن امتناني للنادي على صدقه ووضوحه».

#### يورك في أول مهمة تدريبيه

عين مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق دوايت يورك، من ترينيداد وتوباغو، مدرباً لفريق ماكآثر الأسترالي لكرة القدم بعدد لمدة عامين، في أول تجربة تدريبية في مسيرته. إلا أن الدولي السابق ليس غريباً عن الكرة الأسترالية، بعد أن لعب لصالح سيدني أف سي في أول نسخة للدوري في موسم 2005-2006 وحقق معه اللقب. وسيتولى يورك أيضاً تدريب فريق «كل النجوم» للدوري الأسترالي في مباراة ودية ضد برشلونة الإسباني في سيدني، في 25 أيار/مايو الحالي. قال صاحب يورك ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا مع يونايتد عام 1999، بالإضافة إلى لقبين آخرين في الدوري عامي 2000 و2001. كما لعب في إنكلترا مع أستون فيلا الذي توج معه بكأس الرابطة في 1996، بلاكبيرن روفرز، برمنغهام سيتي وسندرلاند، قبل أن يعتزل في 2009. حصل على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز عام 1999 عندما حقق أيضاً جائزة أفضل حوافع.



## هوامش

تعرف أسماك القرش الحوتية بحركتها البطيئة، وهذا ما يسهل اصطدامها بسفن الشحن الصناعي المنتشرة في المحيطات، الأمر الذي يسبب نفوقها وانخفاض أعدادها



الشحن الصناعي يقيد حركة 90 بالمائة من هذه الأسماك (ريك لأفوريج / Getty)

## القرش الحوتي نفوق بعد اصطدام بسفن الشحن الكبيرة

محمد الحداد

حذرت دراسة جديدة قادها علماء من رابطة الأحياء البحرية MBA وجامعة ساوثهامبتون من تزايد حالات الاصطدام المميت بين أسماك القرش الحوتي والسفن الكبيرة، وهو ما يتسبب في نفوق الكثير من الأسماك، ويمكن أن يكون السبب في انخفاض أعداد هذه الأسماك. وكشفت الدراسة التي نشرت يوم 9 مايو/ أيار في دورية Proceedings of the National Academy of Sciences-PANAS أن الشحن الصناعي قد يؤدي إلى عدد كبير من أسماك القرش الحوتي النافقة في جميع أنحاء العالم، وتقييد 90 بالمائة من مسارات حركة هذه الأنواع.

انخفضت أعداد أسماك القرش الحوتي في السنوات الأخيرة في العديد من المواقع، ولكن ليس من الواضح تماماً سبب حدوث ذلك. ونظراً إلى أن أسماك القرش الحوتي تقضي وقتاً طويلاً في المياه السطحية وتتجمع في المناطق الساحلية، افترض الخبراء أن الاصطدام

مع السفن يمكن أن يتسبب في نفوق كبير لهذه الأنواع؛ ولكن لم يكن هناك في السابق أي وسيلة لرصد هذا التهديد. في الدراسة الجديدة، قام علماء من 50 مؤسسة بحثية وجامعة دولية بتتبع تحركات كل من أسماك القرش الحوتي والسفن في جميع أنحاء العالم لتحديد مناطق الخطر والاصطدامات المحتملة. تم تقديم بيانات حركة تتبع الأقمار الصناعية لما يقرب من 350 سمكة قرش حوتي إلى مشروع حركة القرش العالمية. أسماك القرش الحوتي هي نوع من الأسماك الضخمة التي تعيش في المحيطات، وتعرف بحركتها البطيئة، كما يمكن أن تنمو بطول يصل إلى 20 متراً وتتغذى على حيوانات مجهرية تسمى العوالق الحيوانية.

تساعد أسماك القرش الحوتي في تنظيم مستويات العوالق في المحيطات، وتلعب دوراً مهماً في شبكة الغذاء البحري والنظم البيئية للمحيطات الصحية. رسم الفريق خريطة «النقاط الساخنة» لأسماك القرش التي تداخلت مع خطوط حركة أساطيل

السفن العالمية المختصة بنقل البضائع، والحاويات، والركاب، وسفن الصيد، وهي أنواع السفن الكبيرة القادرة على الاصطدام بأسماك القرش وقتلها. وقالت المؤلفة الرئيسية للدراسة فريا وومرسلي، وهي باحثة دكتوراه بجامعة ساوثهامبتون: «وجدنا أن أكثر من 90 بالمائة من متوسط المساحة الشهرية التي تستخدمها أسماك القرش الحوتي تتداخل مع البصمة العالمية للسفن الكبيرة، بما في ذلك مناطق التجميع الساحلية وعندما كانت أسماك القرش تتحرك عبر المحيط المفتوح بعيداً عن الأرض».

وأضافت الباحثة في تصريح لـ «العربي الجديد»: «ضمن هذه المناطق المتداخلة، تمكنا من تحديد المناطق التي كانت فيها أسماك القرش أكثر عرضة للخطر، وتشمل ذلك مناطق مثل خليج المكسيك، والبحر الأحمر، والخليج العربي. عندما حددنا أحداث الاصطدام المميتة والمعروفة من السجلات التاريخية والحديثة وجدنا أن نصف هذه الأحداث وقعت في المناطق عالية الخطورة التي حددها

## باختصار

انخفضت أعداد أسماك القرش الحوتي في السنوات الأخيرة في العديد من المواقع، لكن ليس من الواضح تماماً سبب حدوث ذلك

قُدمت بيانات حركة تتبع الأقمار الصناعية لما يقرب من 350 سمكة قرش حوتي إلى مشروع حركة القرش العالمية

تساعد أسماك القرش الحوتي في تنظيم مستويات العوالق في المحيطات، وتلعب دوراً مهماً في شبكة الغذاء البحري

والمواقع المرتبطة بتقدير التنازل للمخاطر، يشير هذا إلى أن النتائج التي توصل إليها الفريق هي تمثيل واقعي لمخاطر هذه الأنواع المهددة بالانقراض، ومن ثم كان من المهم تحديد أخطر المناطق في العالم التي تعيش فيها أسماك القرش الحوتي. استخدم الفريق الأقمار الصناعية ومجموعة من الأساليب الجديدة، بما في ذلك التتبع الدقيق المتزامن عالي الدقة (في غضون دقائق وأمتار) لأسماك القرش والسفن لتحديد الممرات القريبة بين الاثنين، وحتى تحليلات التداخل العالمية على نطاق أوسع استناداً إلى خرائط الشحن الشهرية وحركات أسماك القرش.

أظهرت الدراسة أن الإشارات الواردة من أجهزة التعقب التي ثبتتها في أسماك القرش الحوتي كانت تنتهي في كثير من الأحيان في ممرات الشحن المزدحمة أكثر مما كان متوقعاً، حتى عندما استبعدوا الأعطال الفنية.

وخلص الفريق إلى أن فقدان الإرسال كان على الأرجح سبب اصطدام أسماك القرش الحوتي وقتلها وغرقها في قاع المحيط. وشدد المؤلفون على ضرورة تخصيص الوقت والطاقة لتطوير استراتيجيات لحماية هذه الأنواع المهددة بالانقراض بسبب عمليات الشحن التجاري، الآن، قبل فوات الأوان، حتى تتمكن أكبر سمكة على وجه الأرض من تحمّل التهديدات التي من المتوقع تفاقمها في المستقبل، مثل تغير المناخ.

## وأخيراً

## فلسطين المضاعة ولوحة شريف زعب

محمود الرجبي

في صباح استشهد الإعلام الفلسطينية، شيرين أبو عاقلة، كتب لي الصديق الشاعر العُماني محمود حمد قصيدة طويلة، صاغها من وحي اللحظة المؤلمة، كلمات نابضة بحرارة الواقعة، وكأنها تعيد ترتيب خلجات الصدمة شعرياً، وفيها «لم تكن شيرين اسما هامشياً/ في دموع القدس/ في معنى انتصار ثابت بالأمنيات/ وعداً.. / فلسطين المدانة بالضيء/ وصرخة الحق الرؤوفة بالحياة».

تقدّم فلسطين لنا كل يوم صوراً ناصعة بالبسالة، تهزم تلك الصور النمطية البائسة التي تروج عن العرب، بينما صورة الفلسطيني تفرض نفسها بجلاء في العالم، حين قُدمت نماذج ناصعة بالنبوغ والبسالة، منها أخيراً صورة الشاب الفلسطيني شريف زعب الذي ضحى بحياته في شجاعة نادرة، من أجل أن يرفع الشهيدة شيرين، ويعبر بها، على أمل أن يكون ثمة رمق أخير من حياة يمكن تداركه.

والقضية الفلسطينية خدمت العرب كثيراً داخلياً وخارجياً، حين نقف، على سبيل التمثيل وليس الحصر، أمام إنجازات (تكاد تكون لانهاية) لمفكر كوني مثل إدوارد سعيد، وشاعر كعبد الحميد درويش ولدت من قريحته شجرة أجيال من الشعراء العرب،

إلى الدرجة التي أصبحنا فيها نجد شعراء عرباً شباباً درويشيين النزعة، فضلاً عن عدد كبير من الطلبة الجامعيين الذين يحفظون مقاطع من شعره عن ظهر قلب، وأساتذة جامعيين خضصوا حياتهم في شرح (وتأويل) قصائد درويش المغفمة بالمرجعيات الأسطورية وتناصت تعكس اجتهاده الكبير ومخزونه الثقافي والمعرفي الثري. أتذكر، في هذا السياق، من سنين بعيدة، زميلاً يمنيّاً كان يستظهر قصيدة درويش التي مطلعها «أبي تعد أصابعي العشرين عن بعد / وترفو جوريي المقطوع»، وكان من كثرة تكراره لها حفظها كاملة طلبة عديدون منهم كاتب هذه السطور.

وماذا عن إنجازات قاص وروائي ذكي مثل غسان كنفاني، وكاتب مقالات عميقة مفعمة بالإحالات والمرجعيات مثل خيرى منصور، وروائي أنيق ذي صبغة عالمية مثل جبرا إبراهيم جبرا، وفنان عبقرى نادر مثل ناجي العلي؟ القائمة طويلة جداً في ملء المقال بنوابع وأعلام عربية جادت بهم أرض فلسطين الخصبة، برزوا بمواهبهم ومجهوداتهم في داخل الوطن العربي أم في العالم فكاراً وأدبياً وفناً، فكانت فلسطين بذلك منطلقاً وخلفية لجميع هؤلاء المبدعين، وكانوا شعلة فكرية وحضارية، فرضت احترامها على العالم، فيماذا يعرف الغرب العرب

خارجياً أكثر إلا بفلسطين وقصبتهم الواضحة. هزم الفلسطينيون صورة هزلية للعرب يتداولها الإعلام الغربي أنهم أهل بلدان الغلو والتخلف والفساد، ومرتع لحروب طائفية ضيقة. ولكن فلسطين «المدانة بالضيء» ندين لها بدورنا بهذا الإشعاع الحضاري والإنساني، إن قُدمت أيقونات سياسية ونضالية، رجالية ونسائية، يضاهن رموز النضال الكبرى في العالم، كمانديلا ولومومبا وسبارتاكوس. ونتذكر هنا أيقونة النضال الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي احتلت صورته، حين توفي، صفحات صحف العالم، وذلك لنصاعة

”

اجبرت فلسطين الإعلام الغربي الموجه على أن يشكل صورة مختلفة مغايرة عن صورة نمطية معتادة عن العرب

“

القضية الفلسطينية العادلة التي شرفَت الدول العربية من أقصاها إلى أدناها. صورة الفلسطيني في العالم مختلفة عن صورة أي عربي، بل أجبرت فلسطين الإعلام الغربي الموجه على أن يشكل صورة مختلفة مغايرة عن صورة نمطية معتادة عن العرب. ويجب أن نتذكر كذلك هذا التعايش الراقى بين الفلسطينيين بمختلف أديانهم، وهو الوجه الحضاري المشع الذي يتمسك الفلسطينيون به، وسط محيط عربي عبثت الطائفية ببعض دوله. وهذا يدل على الوعي الفلسطيني الحاد تجاه قضيتهم، وكان من جديدتها الصورة الإنسانية الناصعة، صورة الشاب شريف زعب أمام كاميرات العالم يقمّم إحدى أيقونات البسالة النادرة التي لن ينساها التاريخ.

وبذلك تكون صورة العربي من ضحى بحياته، لكي يحمل مصابة بريئة استهدفتها القنص الإسرائيلي عمداً، وهي تؤذي رسالتها الصحافية، وقد جاء متسللاً من خلف جدار لمواجهة موت محقق صريح. سوف تنتشر هذه الصورة في العالم، وتتولد منها دلالات عن البسالة والإنسانية، بل هذه الصورة ثمينة حتى في أقل حدود معانيها بساطة، والمتلخصة في التضحية بالحياة من أجل إسعاف جريح لم يعد جريحاً.